National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

الأحداث الأخيرة في سوريا تظهر عدم القدرة على التنبؤ بالتاريخ 4

واشنطن بوست 4

إدارة بايدن تبحث حدود التعامل مع فصائل سوريا 6

نيويورك تايمز 6

الرابحون والخاسرون من سقوط الأسد 8

نيويورك تايمز 8

ما مستقبل القواعد الروسية في سوريا بعد انهيار نظام الأسد؟ 11

نيوزري 11

ما هو التالي بالنسبة لتركيا في سوريا؟ 13

ميدليست اي 13

سقوط نظام الأسد.. من يملأ الفراغ في سوريا؟ 16

الغارديان 16

هكذا أسست عائلة الأسد إمبراطورية الخوف في سوريا 20

فايننشال تايمز 20

بعد الأسد، الكثير من الوعود والمخاطر وعدم اليقين 23

واشنطن بوست 23

كيف يمكن للثورة السورية أن تعيد تشكيل الشرق الأوسط 26

إن بي آر 26

هناك فرصة لضرب قدرات إيران النووية بعد إضعافها وسقوط الأسد 29

واشنطن بوست 29

هل باتت الولايات المتحدة بحاجة لمساعدة الجولاني؟ 32

امريكا اليوم 32

الادعاء بأن روسيا و إيران تخلتا عن الأسد "تحليل سطحي" 35

يني شفق 35

المجاهدون السوريون سيؤسسون نظامًا ينال إعجاب العالم 39

يني الشفق 39

روسيا لاتزال تملك أوراق قوة في سوريا 43

المونيتور 43

تركيا تحشد قواتها على طول حدود سوريا 45

وول ستريت جورنال 45

وثائق تكشف تفاصيل مرعبة عن التعذيب داخل أحد فروع النظام المخلوع في حلب 47

واشنطن بوست 47

دعم قوات سوريا الديمقراطية في سوريا ما بعد الأسد 49

معهد واشنطن 49

روسيا تسحب أرصدتها العسكرية من سوريا بعد سقوط الأسد وتعززوجودها في ليبيا..... 54

ديلي تليغراف 54

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

الأحداث الأخيرة في سوريا تظهر عدم القدرة على التنبؤ بالتاريخ

واشنطن بوست

ماكس بوت

(اللغة الانجليزية) 08 كانون الأول 2024

نص المقال: سلطت صحيفة "واشنطن بوست" الضوء على الأحداث الأخيرة في سوريا، ونشرت مقالا للكاتب ماكس بوت، بعنوان "الأيام العشرة التي هزت الشرق الأوسط."

وقالت الصحيفة إن "الأحداث الأخيرة في سوريا تُظهر مدى عدم القدرة على التنبؤ بالتاريخ، عندما ننظر إليه في الوقت الحقيقي وليس في الماضي."

وناقش الكاتب كيف كان يُنظر للحرب في سوريا والتي بدأت في 2011، على أنها "صراع مجمدٌ"، حيث بدا بشار الأسد "راسخاً في السلطة"، مستذكرا "المثل الذي يقول: هناك عقود لا يحدث فيها شيء وهناك أسابيع تحدث فيها عقود."

ويعزو الكاتب سقوط نظام بشار الأسد إلى أنه "لم يستخدم مساحة التنفس التي وفرتها التدخلات الروسية والإيرانية لتوسيع قاعدة سلطته، أو دعم شرعيته، أو التواصل مع المعارضين".

وفسّر سلوك الأسد والمعارضة السورية، قائلا: "حين استمر الأسد في حكمه من خلال الإرهاب، انشغل زعيم هيئة تحرير الشام بتحويل مجموعته من فرع تابع لتنظيم القاعدة إلى منظمة إسلامية أوسع قادرة على كسب دعم السوريين الأكثر اعتدالا."

وتابع الكاتب قائلا: "لم يفعل الأسد أي شيء لكسب الدعم الشعبي، في حين حقق الجولاني، بالنظر إلى جذوره الإسلامية المتطرفة، نجاحاً مفاجئاً في هذا الصدد"، بحسب تعبيره. وأشار إلى "تأثير الحرب في أوكرانيا وحرب إسرائيل مع حماس، على قدرة روسيا وإيران في تقديم الدعم للنظام السوري."

وختم الكاتب قائلا: "سوريا قد تواجه تحديات جديدة بعد سقوط الأسد، مثل الصراع بين الفصائل الثورية، في حين سيتم اختبار مهارات الجولاني السياسية بشدة في محاولة تشكيل حكومة وحدة وطنية، ومحاولة تجنب الصدامات مع الجماعات الكردية".

(ترجمة عربي 21)

المصدر: واشنطن بوست

إدارة بايدن تبحث حدود التعامل مع فصائل سوريا

نيويورك تايمز

(اللغة الانجليزية) 09 كانون الأول 2024

نص المادة: قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الرئيس الأميركي جو بايدن يبحث مع كبار مستشاريه إلى أي مدى ينبغي أن يبلغ تعامل واشنطن المباشر مع الفصائل السورية المسلحة مستقبلا.

وقالت الصحيفة إن بايدن يواجه تحديا يتمثل في تحديد كيفية التعامل مع هيئة تحرير الشام، وهي الجماعة المسلحة الرئيسة التي أطاحت بالرئيس السوري بشار الأسد، رغم أن الولايات المتحدة لا تزال تصنفها منظمة إرهابية.

وأفادت بأن واشنطن ظلت تبعث برسائل إلى فصائل المعارضة السورية المسلحة التي شاركت في الهجوم الخاطف الذي أطاح بالأسد فجأة، محذرة إياها بشكل أساسي من التحالف مع تنظيم الدولة. وقد ردت تلك الفصائل مؤكدة أنها لا تنوي السماح لذلك التنظيم بأن يكون جزءا من حركتها، وفقا لمسؤولين أميركيين وأتراك اطلعوا على الرسائل.

- لتبديد المخاوف

وذكرت الصحيفة أن محللين تابعين لأجهزة الاستخبارات الأميركية وصانعي السياسات يحاولون التأكد مما إذا كانت جماعات المعارضة السورية المسلحة قد غيّرت أساليبها جذريا، أو أنها مستعدة لتغييرها لتبديد مخاوف الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة.

وقالت إن سقوط الأسد وضع بايدن أمام تحدّ رئيس مع غروب شمس ولايته، وهو كيف يتسنى للولايات المتحدة أن تقيم صداقات مع القوات الناشئة حديثا التي تسيطر على سوريا في الوقت الذي تعتبرها "إرهابية"؟ وهل يجب عليها ذلك؟.

وأوضحت أن بايدن أبدى، في كلمته المتلفزة، تفاؤلا مشوبا بالحذر وعدم اليقين بشأن القوى الجديدة التي تتولى السلطة في سوريا.

وقال: "لا يساورن أحدكم الشك في أن بعض قوات المعارضة التي أسقطت الأسد لديها سجل قاتم خاص بها في الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان."

وتابع: "لقد أُحِطنا علما بتصريحات قادة هذه قوات المعارضة في الأيام الأخيرة وهم يقولون الأشياء الصحيحة الآن. ولكن مع توليهم مسؤولية أكبر، سنقوم بتقييم ليس فقط أقوالهم بل أفعالهم أيضا."

- لحظة للاحتفاء

وأضافت نيويورك تايمز أن سقوط الأسد يعد بالنسبة للرئيس بايدن لحظة للاحتفاء بما سماه "صنيعا أساسيا إحقاقا للعدل"، وهي لحظة اغتنمها لينسب لسياسته قدرا من الفضل في ذلك.

وكان الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن كشف أن واشنطن ستعمل مع الشركاء والأطراف المعنية في سوريا للمساعدة في اغتنام الفرصة وإدارة المخاطر.

وفي كلمة متلفزة من البيت الأبيض، الأحد، قال بايدن "سنعمل مع جميع المجموعات السورية، وسنقيّم أقوالهم وأفعالهم، ويشمل ذلك العملية التي تقودها الأمم المتحدة، بهدف إرساء مرحلة انتقالية بعيدا عن نظام الأسد ونحو سوريا مستقلة وذات سيادة بدستور جديد."

ووفقا لنيويورك تايمز في تقريرها، فإن تنظيم الدولة لا يزال يشكل هاجسا رئيسا يؤرق القادة الأميركيين. وفي هذا الصدد، قال بايدن: "نحن متيقظين بأن تنظيم الدولة سيحاول الاستفادة من أي فراغ لإعادة تأسيس قدراته بهدف إيجاد ملاذ آمن له. ونحن لن نسمح بحدوث ذلك."

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: نيويورك تايمز

الرابحون والخاسرون من سقوط الأسد

نيويورك تايمز

نيكولاس كريستوف

(اللغة الانجليزية) 08 كانون الأول 2024

نص المقال:

عد مقال رأي بصحيفة نيويورك تايمز انهيار النظام السوري "الوحشي" في سوريا زلزالا سياسيا، اغتنم منه البعض وخسر آخرون. واستهل الكاتب بالصحيفة نيكولاس كريستوف تحليله بقائمة ذكر فيها أهم الأطراف التي كان لها دور بالثورة السورية، ابتداء بالـ"رابحين:"

- المسلمون

أكد الكاتب أن المسلمين السنة تعرضوا لـ"قمع همجي" لعقود تحت حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد ووالده حافظ الأسد، وبعد سنوات من المعاناة، أصبحوا الآن في موقع قيادة ومسؤولية.

وعبر كريستوف عن تحفظه على أن القيادة الجديدة تضم عناصر كانت منخرطة في تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة، مثل أحمد الشرع، على الرغم من تبرئهم من ذلك.

- تركيا

يرى الكاتب أن تركيا ستكتسب نفوذا وسلطة في سوريا، البلد المجاور لها، وقد توظف ذلك لضبط التحركات الكردية في المنطقة.

- إسرائيل

وطبقا للتحليل، تحقق إسرائيل مكاسب، ولو لفترة وجيزة على الأقل، من سقوط نظام حزب البعث، إذ إنه سيضعف خصمها إيران وحزب الله اللبناني. ولكن الكاتب نوه إلى أن إسرائيل قد تواجه مشاكل على المدى الطويل إذا ما تقلدت الحكم في سوريا قيادة إسلامية.

- الولايات المتحدة

وحسب زعم كريستوف، فإن الولايات المتحدة قد تحقق مكاسب من خسارة روسيا وإيران بعد سقوط حليفهما الأسد، ولكن الأمور غير متضحة بعد. ويأمل الكاتب أن تطلق القيادة السورية الجديدة سراح الصحفي الأميركي أوستن تايس، والذي يُعتقد أنه مسجون في سوريا منذ 2012، مما قد يحسن العلاقات السورية الأميركية مستقبلا.

وعدد الكاتب في تحليله كذلك التحديات الذي ستواجهها الأطراف "الخاسرة" في سوريا:

- العلويون

الطائفة العلوية في سوريا، وهي أقلية طائفية تصل نسبتها إلى نحو 10% من السوريين، ستكون الآن "عرضة للخطر"، وفق التقرير. ويعود ذلك لكون عائلة الأسد العلوية، منحت الأقلية التي تنتمي إليها امتيازات كبيرة، فعزلتها بذلك عن باقي الشعب، وأضاف الكاتب أنه كان سيشعر بـ"الرعب" لو كان علويا في سوريا اليوم.

- إيران

يعتقد كريستوف أن إيران هي "الخاسر الأكبر"، فقد كانت سوريا الأسد حليفا وثيقا لها وخط نقل بري حيوي للبنان وحزب الله. ولفت التحليل إلى أن القوات الإيرانية دعمت محاولات الأسد للتشبث بالسلطة خلال الثورة السورية والحرب التي تلتها. كما استغلت الحكومة الإيرانية سوريا لبسط نفوذها في المنطقة طيلة السنوات الماضية، ويأتي سقوط الأسد في وقت تعاني فيه إيران من الضعف بالفعل نتيجة صراعها مع إسرائيل، وفق المقال.

- روسيا

وبالمثل، يرى الكاتب أن روسيا خسرت حليفا مهما لها في المنطقة، ومن المرجح أنها ستخسر أيضا قواعدها العسكرية القيمة في سوريا.

ولفت إلى أن روسيا تولي قاعدتها البحرية في طرطوس أهمية خاصة لأنها تتيح لها دعم السفن الحربية في البحر الأبيض المتوسط.

- حزب الله

وقد ساند حزب الله، وفق التحليل، الأسد في الحرب السورية باستخدام أسلحة شحنت من إيران عبر سوريا إلى لبنان، وأضاف الكاتب أن العلاقة متبادلة إذ إن نظام الأسد قد تدخل "بعنف" لعقود في السياسة اللبنانية. وبالرغم من ضعف الحزب الحالي، فإنه لا يزال قوة مهمة في لبنان، ويرتقب الكاتب أن يتحدد دوره في الأسابيع القادمة.

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: نيويورك تايمز

ما مستقبل القواعد الروسية في سوريا بعد انهيار نظام الأسد؟

نيوزري

يفغيني أوتكين

(اللغة الروسية) 08 كانون الأول 2024

نص المقال: سلط موقع "نيوز ري" وصحيفة "غازيتا" الروسية الضوء على تأثير انهيار نظام بشار الأسد على النفوذ العسكري الروسي في سوريا، ومستقبل قواعدها في البلاد. وقال موقع "نيوز ري" الروسي، في التقرير الذي ترجمته "عربي21"، إن مستقبل القواعد العسكرية للقوات المسلحة الروسية في اللاذقية وطرطوس مجهول في ظل التطورات الأخيرة. ونقل الموقع عن المدون العسكري أوليغ تساريف قوله: "وردني من صديق لي أن طائرات الهليكوبتر نقلت جنودنا من المناطق النائية إلى حميميم وطرطوس أمس. كان عليهم ترك المعدات."

من جانبها، ذكرت قناة "وارغونزو" على موقع تليغرام، أن الوضع حول القواعد العسكرية الروسية في طرطوس واللاذقية لا يزال متوتراً، بينما أشارت قناة "ريبار" إلى أن مدينتي اللاذقية وطرطوس على الساحل السوري لم تتأثرا بالمعارك.

وحسب ريبار، فقد تم تفكيك المنشآت العسكرية الروسية في بقية أنحاء سوريا، وتم سحب الوحدات نحو حميميم.

وأضافت: "اتخذ قرار العودة إلى روسيا بالنسبة لبعض الوحدات. في سياق الوضع المتغير، من الطبيعي أن تخضع وحدات الجيش الروسي لتغييرات. ما زالت بعض الوحدات المكلفة بالحراسة والدعم في المواقع الاستراتيجية في وسط سوريا موجودة."

وأوردت "ريبار" أن قوات هيئة تحرير الشام أعلنت أنها تعارض وجود قواعد عسكرية أجنبية على الأراضي السورية .

وأشارت القناة إلى أنه رغم تخفيض القوات العسكرية الروسية وجودها في وسط البلاد، فإنها لا تزال تحتفظ بوجودها في المناطق الكردية ومنطقة شرق الفرات، وقد انتقلت وحدات العمليات الموجودة في كويرس ودير الزور إلى هناك. أما في منطقة تدمر التي تحيط بها حقول النفط، وتمركزت فيها مجموعة فاغنر سابقا، فإن وضع القوات الروسية هناك يبدو غامضا، وفق تعبير قناة "ريبار."

وكتبت قناة "المراقب العسكري" على تليغرام، أن السكان المحليين في اللاذقية وطرطوس، حيث تقع القواعد العسكرية الروسية، بدؤوا بإزالة تماثيل حافظ الأسد، والد بشار الأسد الذي فرّ من البلاد، وهو ما يثير التساؤلات حول استمرار الوجود العسكري الروسي على الساحل السوري .

من جانبه، يرى المراسل العسكري، ألكسندر سلادكوف، أنه يمكن الحفاظ على القواعد في حميميم وطرطوس، لكن ذلك يتطلب دفع تكلفة باهظة.

هل تصمد القواعد الروسية؟

من جانبها، اعتبرت صحيفة "غازيتا" أن الادعاءات السابقة بأن موسكو حققت انتصارًا كبيرًا على المستوى الجيوسياسي في سوريا، واختبرت كفاءة قواتها، وأنشأت منصة لتوسيع نفوذها إلى دول القارة الإفريقية، تبيّن أنها لا تمت للواقع بأي صلة.

وقالت الصحيفة إن هناك عوامل عدة قد تفسر انهيار نظام الأسد، ومن أبرزها تقليص القدرات القتالية للقوات الجوية الروسية في قاعدة حميميم.

وأضافت أن الوضع القائم حاليا يثير تساؤلات بشأن كيفية سحب الخبراء العسكريين الروس من سوريا، وتحديدًا من طرطوس و حميميم، دون خسائر. ولمّحت إلى أن روسيا قد تضطر إلى التخلي عن القاعدتين في ظل استحالة إمكانية تمديد الاتفاقيات السابقة مع القيادة الجديدة لسوريا بشأن استمرار وجود القواعد العسكرية الروسية على أراضيها.

الجدير بالذكر أن روسيا استثمرت منذ 2015 مبالغ ضخمة لبناء وتجهيز هذه المنشآت العسكرية، حيث تم بناء قاعدة طرطوس البحرية من الصفر تقريبًا بأعلى المواصفات، كما تم تحويل حميميم إلى قاعدة جوية متطورة، والآن قد تضطر - وفقا للصحيفة- إلى ترك هذه المنشآت، وتذهب جهودها سدى.

وفي الختام، قالت الصحيفة إن الوقت لا يزال مبكرا للتنبؤ بالعواقب الجيوسياسية لانهيار نظام بشار الأسد، لا سيما في ظل تطور الوضع في سوريا بشكل سريع، مشيرة إلى أن الشرق الأوسط يقف على عتبة تحوّلات مفصلية.

(ترجمة عربي 21)

المصدر: نيوزري

ما هو التالي بالنسبة لتركيا في سوريا؟

ميدليست اي

راغب صويلو

(اللغة الانجليزية) 08 كانون الأول 2024

نص المقال: ذكر موقع "Middle East Eye" البريطاني أن "سقوط حكم الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق في غضون أيام قليلة لم يشكل مفاجأة لأنقرة. ولم يبد الجيش السوري مقاومة تذكر، وكان كبار المسؤولين الأتراك يرون منذ فترة طويلة أن سقوط الأسد أمر لا مفر منه، ومع ذلك، لم يتنبأ أحد بأن انهيار الحكومة السورية سيحدث بهذه السرعة. في الشهر الماضي، سمح المسؤولون الأتراك فقط بعملية محدودة من قبل جماعات المعارضة المسلحة السورية المتحالفة مع هيئة تحرير الشام لممارسة الضغط على الأسد وحلفائه الإيرانيين، ولكنهم لم يتوقعوا الاستيلاء المفاجئ على حلب. وكان السبب الرئيسي وراء هذه العملية هو الهجمات المتكررة التي شنتها قوات الحكومة السورية على المناطق السكنية في إدلب، والتي دفعت المدنيين بانتظام نحو الحدود التركية."

وبحسب الموقع، "كان التوقيت مناسبا أيضا، فروسيا منشغلة بالحرب في أوكرانيا، في حين كان حزب الله وإيران يركزان على إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، كانت الولايات المتحدة في فترة انتقالية، حيث كان من المقرر أن يتولى الرئيس المنتخب دونالد

ترامب منصبه في غضون شهر، وكانت أنقرة تفكر في شن عملية محدودة لتأمين منطقة تل رفعت الصغيرة ولكن المهمة استراتيجيًا بينما شنت هيئة تحرير الشام هجومها.

ومع ذلك، فإن ما بدأ كعملية محدودة سرعان ما تصاعد إلى حملة كبيرة، مما أدى إلى الاستيلاء على مدن بأكملها في غضون 11 يومًا فقط. وقد وضع هذا التطور أنقرة في مكانة القوة الأكثر هيمنة في سوريا."

وتابع الموقع، "منذ بدء الهجوم، دعت تركيا مراراً وتكراراً إلى الحوار بين الحكومة السورية وقوات المعارضة، مؤكدة على ضرورة الحفاظ على البنية المؤسسية للدولة. وحتى الآن، حافظ زعيم هيئة تحرير الشام أحمد الشرع، المعروف باسمه الحركي أبو محمد الجولاني، على الإطار الإداري للحكومة السورية، بما في ذلك رئيس الوزراء ومؤسسات الدولة، مع التعهد باحترام كافة الطوائف، كما قدم مبادرات لروسيا وسمح للمسيحيين وغيرهم من الأقليات بالبقاء في المدن دون أن يصابوا بأذى."

دور محوري

وبحسب الموقع، "يعتقد خالد خوجة، الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أن تركيا لعبت دوراً محورياً منذ بداية العملية. وقال للموقع: "إنها ثورة عقيمة للغاية، إذا جاز التعبير. فمنذ إطلاق العملية وحتى الممارسات المحلية، كان تأثير تركيا واضحاً في كل خطوة". وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تشرين الأول الماضي: "ستكون هناك أخبار جيدة قريباً" من شأنها أن تضمن أمن الحدود الجنوبية لتركيا. ويرى خوجة أن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان وغيره من كبار المسؤولين نجحوا بمهارة في جلب روسيا إلى حظيرة سوريا الجديدة. وأشار إلى أن العديد من تصرفات الجولاني تعكس مفاهيم ناقشتها المعارضة السورية في ورش عمل شارك فيها مسؤولون روس لسنوات. "في حين أن الجولاني رجل مستقل، فإن هذه العملية تشير بوضوح إلى وجود عقل مدبر وراء الكواليس"، كما أشار خوجة."

وتابع الموقع، "على مدى سنوات، عملت تركيا على تعديل هيئة تحرير الشام، مستغلة نفوذها لكبح جماح الجماعة، ويشير المراقبون إلى أن موقف الجولاني المتشدد قد خفت حدته تدريجيًا منذ اتفاق أستانا عام 2017، عندما دخلت القوات التركية إدلب لأول مرة لفرض وقف إطلاق النار. ويؤكد جان آكون، الخبير الإقليمي في مؤسسة سيتا البحثية ومقرها أنقرة، أن تركيا دفعت ثمنًا باهظًا على مر السنين لكونها الدولة الإقليمية الوحيدة التي تدعم المعارضة السورية باستمرار، سياسيًا واقتصاديًا. وفقًا لأكون، فإن أنقرة لديها أولويتان رئيسيتان في سوريا: تسهيل المصالحة بين مختلف مجموعات المعارضة المسلحة السورية العاملة في المناطق من إدلب إلى دير الزور، والمساعدة في إنشاء حكومة مؤقتة تمثل كافةالفصائل السياسية في البلاد. ويؤكد آكون أن تركيا أنشأت بالفعل نموذجًا للحكم في شمال سوريا في أعقاب عملياتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الكردية."

وأضاف الموقع، "يشمل هذا النموذج الحكومة السورية المؤقتة، والجيش الوطني السوري، والحكم المحلي القائم على الجمعيات، والاقتصاد المحلي المتكامل. ويعتقد أن تركيا قادرة على مشاركة هذه التجربة مع حكومة انتقالية في سوريا ما بعد الأسد، ومن المتوقع أيضًا أن تلعب مؤسسات الدولة التركية دورًا مباشرًا في دعم الحكومة الانتقالية في المستقبل القريب. وقال أكون للموقع: "إن الحفاظ على المؤسسات القائمة أمر ضروري، ويتعين على تركيا إنشاء آلية لدعم هذه العملية من خلال توفير القدرة الفنية ومعالجة الاحتياجات الحرجة".

العين على قوات سوريا الديمقراطية

وبحسب الموقع، "قال أكون إن الحكومة الانتقالية التي تتخذ من دمشق مقراً لها سوف تحتاج إلى معالجة قضايا رئيسية مثل الوصول إلى موارد الطاقة وإمدادات المياه والمناطق الزراعية. وأشار إلى أن العديد من هذه الموارد تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة في شرق سوريا، والتي كانت عاملاً مهماً في تقويض حكم الأسد. ويقترح خوجة أن هيئة تحرير الشام قد تتفاوض مع قوات سوريا الديمقراطية، التي تهيمن عليها القوات الكردية، من أجل الوصول إلى الموارد، مثل الوقود من حقول النفط بالقرب من دير الزور. وقال أكون إن تركيا لن تتسامح مع سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على المدن الرئيسية داخل المناطق ذات الأغلبية العربية. وأشار إلى أن أنقرة قد تشن عمليات عسكرية في المستقبل القريب لإزالة قوات سوريا الديمقراطية، التي تعتبرها جماعة إرهابية بسبب علاقاتها بحزب العمال الكردستاني، من المناطق الحدودية، اعتمادًا على المناخ السياسي."

وتابع الموقع، "من القضايا الحاسمة الأخرى التي تواجه تركيا عودة أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري يقيمون حاليا داخل حدودها.وأشار أكون إلى أن نحو 55% من هؤلاء اللاجئين ينحدرون من منطقة حلب، وهي مركز صناعي. وأعلن المسؤولون السوريون مؤخرا أن المصانع في حلب بدأت إعادة فتح أبوابها. ومن المتوقع أن تكون عودة اللاجئين تدريجية، وتتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية. ولابد أولاً من إرساء الأمن الكامل، ثم جهود إعادة الإعمار والتأهيل، ومن المرجح أن تلعب تركيا دوراً رائداً في تنسيق هذه الأنشطة".

(ترجمة لبنان 24)

المصدر:ميدلست اي

سقوط نظام الأسد.. من يملأ الفراغ في سوريا؟

الغارديان

سايمون تيسدال

(اللغة الإنجليزية) 08 كانون الأول 2024

نص المقال: بعد أكثر من 50 عامًا من الدكتاتورية وحرب أهلية استمرت 13 عامًا، أصبحت الإطاحة بنظام بشار الأسد لحظة تاريخية استثنائية بالنسبة للشعب السوري، ورغم الفرح الذي يعيشه الكثيرون، تظل هذه اللحظة تذكرنا بتحديات وأخطار مثل تلك التي شهدتها دول أخرى بعد سقوط أنظمة دكتاتورية.

ونشرت صحيفة "الغارديان" مقالا للصحفي سايمون تيسدال قال فيه إن استخدام كلمة "تاريخي" سيكون للمرة الأولى مبررا لوصف الإطاحة بنظام بشار الأسد بعد أكثر من 50 عاما من الدكتاتورية الوحشية، ويجب أن يستمتع باللحظة، إنهم يستحقون ذلك. إنها تذكرنا بالاحتفالات التي رافقت سقوط صدام حسين في العراق ومعمر القذافي في ليبيا. ومع ذلك، فإن مثل هذه الذكريات تحمل تحذيرا وتهديدا.

الواقع أن التحذير هنا هو أن الفرح قد يتحول بسرعة إلى دموع، والتحرر إلى قمع متجدد، إذا ما أدى الانهيار المفاجئ للهياكل الاستبدادية المكروهة ولكن المستقرة نسبيا إلى انحدار لا يمكن احتواؤه إلى الفوضى.

والتهديد هنا هو أن الفراغ السياسي والعسكري الذي قد ينشأ عن ذلك سوف يتنافس عليه جهات أنانية لا تهتم بالعدالة والمصالحة، بل بالسلطة والانتقام. وفي سوريا، يُعَد الانتقام طبقا يقدم ساخنا. وقد عاد إلى القائمة.

ويمكن إرجاع بداية الحملة للإطاحة بالأسد إلى درعا، في جنوب غرب سوريا، التي كانت مسرحا لثورة شعبية في عام 2011. وفي هذا السياق، يشكل التقدم الناجح الذي أحرزته جماعة هيئة تحرير الشام المسلحة من قاعدتها في إدلب، في شمال غرب سوريا، إلى العاصمة دمشق، نهاية مناسبة: ثورة شعبية من قِبَل الشعب، من أجل الشعب.

ولكن لا أحد يستطيع حتى الآن أن يتنبأ بنوع المستقبل السوري الذي يتصوره زعيم هيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني، الجهادي السابق المرتبط بتنظيم القاعدة والإرهابي المطلوب الذي أعيدت تسميته كمحرر وطني. ولهيئة تحرير الشام سجل حافل بانتهاكات حقوق الإنسان والحكم الاستبدادي في إدلب.

ويقال إن العديد من السوريين انضموا إلى لواء هيئة تحرير الشام عندما كانت قوات الجولاني تتجه جنوبا. ولكن مجموعات أخرى، بأهداف ومصالح مختلفة، تتحرك بسرعة لاستغلال الأزمة. وتشمل هذه المجموعات تحالفا من الميليشيات القومية بقيادة الأكراد في الشمال الشرقي - قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة. والفصائل قوات المعارضة المدعومة من تركيا والمعروفة مجتمعة باسم الجيش الوطني السوري. وجماعات المعارضة في الجنوب، التي توحدها كراهية الأسد ولكن ربما ليس أكثر من ذلك.

فهل يمكن إعادة تجميع الفسيفساء السورية ما قبل الحرب - المتعددة الأعراق والأديان والمتسامحة والعلمانية بشكل غير عادي؟ وهل الجولاني رجل صالح لقيادة أمة؟ ومن غيره قد يمنع الانقسام الإقليمي والسياسي الفوضوي؟ لا أحد لديه إجابات على هذه الأسئلة حتى الآن. لقد أعلن رئيس وزراء النظام محمد غازي جلالي أنه على عكس الأسد، فإنه سيبقى في مكانه ومستعد للعمل مع الثوار. إنها كلمات شجاعة، ونأمل ألا تكون الأخيرة التي نسمعها منه.

إن التحديات التي تنتظرنا هائلة حقا. فقد قتلت الحرب الأهلية أكثر من 300 ألف شخص، على الرغم من أن بعض التقديرات تشير إلى ضعف هذا الرقم. ويعتقد أن نحو 100 ألف شخص في عداد المفقودين أو المختفين قسرا منذ عام 2011. أين هم؟ لقد بدأت الآن عملية محاسبة رهيبة، نصف السكان - نحو 12 مليون شخص - نزحوا.

واحتُجِز عشرات الآلاف دون محاكمة، وتعرضوا للتعذيب والإساءة. والآن أصبحت سجونهم فارغة، الأمر الذي يرسل موجة من الناس الغاضبين والمريرين والمصابين بجراح جسدية ونفسية وانتقامية إلى مجتمع مدمر ومختل بالفعل. وقد يعود الملايين من اللاجئين في تركيا والأردن إلى ديارهم بأعداد كبيرة. وتلوح الكوارث الإنسانية والأمنية في الأفق.

وشكل التدخل الأجنبي المدمر - الذي كان محوريا في قصة سوريا منذ بدء الحرب - تهديدا حقيقيا آخر إذا انهارت الأمور. ويمثل إسقاط الأسد هزيمة كبيرة لرعاته الرئيسيين، روسيا وإيران. فقد انتقل فلاديمير بوتن إلى سوريا في عام 2015 بعد أن تراجع الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما، مع إعطاء الأولوية لمكافحة الإرهاب على دعم القوى المؤيدة للديمقراطية. ونجحت

قاذفات القوات الجوية الروسية، إلى جانب الحرس الثوري الإيراني، في إبقاء الأسد في السلطة. وكانت مكافأة بوتن القواعد العسكرية وزيادة النفوذ. وكل هذا أصبح في خطر الآن.

وبالنسبة لإيران، فإن الانهيار السوري ليس سوى أحدث حلقة في سلسلة من الانتكاسات المرتبطة بمقاومة إسرائيل بعد الهجمات الإرهابية التي شنتها حماس في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. إن إضعاف إسرائيل لحزب الله في لبنان، الحليف الرئيسي لطهران في ما يسمى "محور المقاومة" في المنطقة، حرم الأسد من دعامة مهمة أخرى وجعل موقف إيران أكثر ضعفا. وبحسب ما ورد تتعرض سفارتها في دمشق للهجوم. وفر دبلوماسيوها. ومع ذلك، لن تستسلم روسيا ولا إيران. وسوف تسعيان إلى تشكيل النظام الجديد لصالحهما، بغض النظر عما هو الأفضل للشعب السوري.

والشيء نفسه ينطبق على إسرائيل التي قصفت مرارا وتكرارا، في حملتها ضد حماس وغيرها من وكلاء إيران، ما تقول إنه أهداف إيرانية وحزب الله في دمشق وأماكن أخرى في سوريا. وترى طهران أن هناك يدا لإسرائيل في سقوط الأسد.

ورغم أن إسرائيل ربما لم تفعل ذلك عمدا، فإنها ـ وفقا لقانون العواقب غير المقصودة ـ ساعدت بالتأكيد في تقويضه. والآن تشعر بالقلق إزاء دولة فاشلة على حدودها، تسيطر على الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها الأسد، وربما تهديد جهادي إسلامي متجدد.

وإذا تحدثنا عن الأهداف العكسية، فإن لاعب كرة القدم السابق رجب طيب أردوغان، رئيس تركيا، هو من يتصدر المشهد. ويُعتقد أنه أعطى هيئة تحرير الشام الضوء الأخضر لشن هجومها بعد أن رفض الأسد محاولاته لإنشاء منطقة عازلة حدودية داخل سوريا، إن أردوغان مهووس بـ"التهديد" الكردي من شمال سوريا والعراق. وقد يرسل الآن المزيد من القوات عبر الحدود. ولكن هل كان ينوي حقا سحق النظام وإثارة الفوضى في جميع أنحاء سوريا؟ ربما يستطيع أردوغان أن يشرح كيف يخدم ذلك مصالح تركيا.

ما لم نصدق نظريات المؤامرة الأكثر قتامة، فإن الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا فوجئت بالأحداث مثل الأسد. وهذا في حد ذاته فشل استخباراتي مثير للقلق - ولكن من ناحية أخرى، كان سجل الغرب طوال الحرب السورية فشلا طويلا وحقيرا. لقد نظر إلى حد كبير إلى المعاناة الأكثر فظاعة، والنزوح الجماعي، وجرائم الحرب، والاستخدام غير القانوني للأسلحة الكيميائية وغيرها من الأهوال.

كانت تدخلاته العرضية - مثل قصف دونالد ترامب لمرة واحدة في عام 2017 لمنشآت عسكرية تابعة للنظام بعد هجوم بالأسلحة الكيميائية في خان شيخون في إدلب - أكثر لتخفيف الضمير الجماعي من إحداث تغيير حقيقي. الآن يلعب الغرب دور المتفرج مرة أخرى - على الرغم من أن التهديد الذي يشكله فشل الدولة أمر ملح. يقول ترامب بغطرسة: "إنها ليست معركتنا".

لا فائدة أيضا من النظر إلى الجيران العرب في الخليج طلبا للمساعدة في هذه اللحظة الحرجة. قبل عام واحد فقط، نجح الأسد في تحطيم مكانته الدولية المرموقة التي اكتسبها عن جدارة واستحقاق في قمة جامعة الدول العربية في الرياض. وقد احتفى به، من بين آخرين، الزعيم السعودي محمد بن سلمان. وكانت الرسالة غير الدبلوماسية هي أن الأسد عاد. وقد أعيد تأهيله. وبوسع العالم أن يتعامل معه مرة أخرى.

كان ذلك خطأ، فقد كان الأسد وحشا وما زال كذلك. وأينما ذهب، لا ينبغي له أن ينام مرتاحا. وفي غضون ذلك، يقع على عاتق الشعب السوري إنقاذ سوريا. ولن يفعل أحد غيره ذلك.

(ترجمة عربي 21)

المصدر: الغارديان

هكذا أسست عائلة الأسد إمبراطورية الخوف في سوريا

فايننشال تايمز

(اللغة الإنجليزية) 08 كانون الأول 2024

نص المادة: كان سقوط بشار الأسد في سوريا مدويا، ولم تعد أسرته موجودة في دمشق، وهي التي فرضت حكم الأقلية بيد من حديد، في مشهد لم يتخيله العديد من السوريين.

لم يرد هذا الوصف على لسان أحد معارضي الأسد، بل جاء في تقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية تحت عنوان "كيف أسست عائلة الأسد إمبراطورية الخوف في سوريا؟."

ونقلت عن الكاتب السوري حايد حايد، وهو باحث أستشاري أول في معهد تشاتام هاوس في لندن، قوله إن الإرث الذي تركه النظام السابق تميز بمحاولته "القضاء على روح الشعب، وحرمهم من الحلم بإمكانية العيش في مكان أفضل."

وتشير الصحيفة إلى أن سوريا تتمتع بموارد طبيعية وتاريخ عريق غني وموقع إستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط، وتحدها العراق والأردن وفلسطين وتركيا.

- سحق الشعب

ونقلت عن بسام بربندي -الدبلوماسي السوري السابق الذي انشق وانضم إلى المعارضة- قوله إن نظام الأسد الذي ظل يحكم سوريا منذ عام 1970 "كان لديه كل الوقت والأدوات لجعل سوريا مثل سنغافورة لو أراد، لكنه لم يفعل. فقد حاولوا سحق الشعب (...) من أجل البقاء." ووفقا للصحيفة، فإن الأمر انتهى ببشار وشقيقه ماهر وزوجته أسماء المولودة في لندن باستغلال سلطتهم "بلا شفقة" لتمويل النظام في وقت كان فيه الاقتصاد ينهار تحت ركام الحرب الأهلية.

ونسبت إلى محللين أن عائلة الأسد كانت تسيطر على عمليات تهريب الكبتاغون، وهو مخدر يُنتج أساسا في سوريا، وتستفيد من عوائد تجارته المتنامية. بل إن محللا سوريا مقيما في لندن، اسمه مالك العبدة، وصف العائلة بأنها "أشبه ما تكون بمافيا تدير دولة"، مضيفا أن النتيجة كانت لكثير من الناس العاديين أن سوريا أضحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بتعذيبهم، ويعتبرونها جلّادهم "لدرجة أن المرء كاد يكره بلده."

- استخبارات وقمع

وباعتباره حاكما من الأقليات في بلد يعتنق أغلب شعبه المذهب السني، ركز حافظ الأسد -والد بشار- السلطة في يد أفراد طائفته الموالين له ودعم حكمه بأجهزة استخبارات وحشية تراقب كل تحركات السوريين. كما حرض الأجهزة ضد بعضها البعض، مما زاد من الشعور بالارتياب والخوف.

وأعادت الصحيفة البريطانية إلى الذاكرة كيف أن حافظ الأسد كان دكتاتورا لم يتسامح مع أي معارضة لحكمه، حتى إنه أخمد انتفاضة الإسلاميين في مدينة حماة بمجزرة دموية عام 1982 راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأشخاص.

ولفتت إلى أنه في ظل حكم الأسد الأب، تدخل الجيش السوري في الحرب الأهلية اللبنانية، واحتل أجزاء من البلاد لسنوات، وأصبح "مرهوبا" على نطاق واسع بسبب قسوته مع اختفاء المواطنين اللبنانيين في السجون السورية.

وعرجت الصحيفة بعد ذلك إلى الحديث عن بشار -الابن الثاني لحافظ- والذي وُلد عام 1965، وأصبح طبيبا ثم ذهب إلى لندن للتدريب كطبيب عيون. وبعد مصرع شقيقه الأكبر، باسل -في حادث سيارة عام 1994، والذي كان والده يخطط أن يورثه الحكم- استُدعي بشار إلى دمشق وجرى إعداده لتولي الرئاسة. وبعد 6 سنوات، توفي حافظ.

- أمل ضائع

وأسهبت الصحيفة في إيراد تفاصيل عن محاولة القوى المختلفة في سوريا التي تنافست على استمالة بشار إلى جانبها، والذي كان عمره آنذاك 34 عاما فقط، حتى إن فرنسا التي كانت تستعمر سوريا سابقا، منحته وسام جوقة الشرف، الذي يُعد أرفع أوسمتها بعد وصوله سدة الحكم عام 2001.

وقال تشارلز ليستر، وهو زميل بارز في معهد الشرق الأوسط بالعاصمة الأميركية واشنطن، إن الدول الغربية اعتقدت في أول الأمر أن "وصول اسم ذي نزعة غربية وتحررية أكثر وربما عالمية، إلى السلطة سيكون حدثا جيدا."

لكنه أصبح مقربا من الراحل حسن نصر الله، الأمين العام السابق لحزب الله اللبناني المدعوم من إيران، "ومن ثم لِما يسمى محور المقاومة الذي يضم القوى المناهضة للولايات المتحدة."

وعلى الصعيد الداخلي -تقول الصحيفة- سعى بشار إلى توجيه سوريا من نمط الاقتصاد الاشتراكي، الذي كان يتبناه والده، نحو اقتصاد السوق الحر، وهذا أشاع الآمال في ما يسمى ربيع دمشق الذي يمنح المواطنين قدرا أكبر من الحريات الشخصية.

- وعود فارغة

بيد أنه سرعان ما ثبت أن الوعود بالإصلاح كانت فارغة. ويقول الاقتصاديون السوريون إنه بدلا من ذلك أقام "حكومة لصوص"، وهو نظام اصطُلح على تسميته بـ"الكليبتوقراطية" الذي يستخدم قادتها الفاسدون السلطة السياسية للاستيلاء على ثروة شعوبهم. واستن بشار ذلك النظام، رغم أن بعض الشركات كانت قادرة على تحقيق الأرباح، إلا أن أفراد عائلته - مثل ابن خاله رامي مخلوف– هيمنوا على الاقتصاد.

وبينما كان سكان الريف والضواحي الأقل حظا يشعرون بأنهم متخلفون عن الركب، كان بشار يعتمد على دعم العائلات التجارية والأقليات في المناطق الحضرية في سوريا، حسب قول فايننشال تايمز. وبعد موجات الربيع العربي التي عمّت بعض الدول العربية عام 2011، والتي شهدت سوريا خلالها احتجاجات شعبية ضد الفساد والاستبداد، آثر بشار سحقها فكان أن سقط جراءها أكثر من 300 ألف مدني قتيلا في العقد الأول من الحرب الأهلية، وفق تقديرات الأمم المتحدة، بينما تتحدث المعارضة عن أرقام أكبر بكثير، ناهيك عن ملايين المهجرين والنازحين والمفقودين.

ذاكرة لن تنسى

وقال كرم الشعار، المتخصص في الاقتصاد السياسي السوري المقيم في نيوزيلندا، للصحيفة إن تلك كانت لحظة فارقة، فمع تفاقم مشاكله الاقتصادية بسبب الجائحة العالمية والانهيار المالي في لبنان المجاور والعقوبات الدولية، بدأ الأسد في ابتزاز رجال الأعمال؛ والذي لم يسلم منه حتى ابن خاله مخلوف. أما أسماء، زوجة بشار، فكانت تسيطر هي الأخرى على ما سماها الكاتب بالغنائم؛ إذ عززت سيطرتها على قطاع المعونات، وهو مصدر ضخم ونادر للأموال النظيفة في سوريا، بينما كان حلفاؤها يناورون في مواقع القوة الاقتصادية، طبقا للصحيفة. وأوضحت فايننشال تايمز في تقريرها أن سلالة الأسد ستبقى في الذاكرة بسبب "استخفافها الوحشي" بأرواح السوريين، ناقلة عن الكاتب الصحفي حايد تأكيده أن السوريين بدؤوا في تجاوز إمبراطورية الخوف "فقد رأينا كيف استطاع الشعب التغلب على ذلك وصنع المستقبل الذي يريده لنفسه".

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: فايننشال تايمز

بعد الأسد، الكثير من الوعود والمخاطر وعدم اليقين

واشنطن بوست

دافيد أوغناتيوس

(اللغة الإنجليزية) 09 كانون الأول 2024

نص المقال: مع الانهيار المفاجئ لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، تم تدمير إمبراطورية إيران بالوكالة في الشرق الأوسط - في غزة ولبنان والآن سوريا. لكن ملء الفراغ الناتج عن ذلك في السلطة في جميع أنحاء الشرق الأوسط بحكم مستقر سيكون تحديًا عاجلاً ومعقدًا. الدودة تتحول: قبل 14 شهرًا فقط، كانت إسرائيل مرعبة ومذهولة بعد أن اندفع مقاتلو حماس عبر سياج غزة. الآن، أعداء إسرائيل في جميع أنحاء المنطقة إما ماتوا أو فروا. كانت عملية متشنجة، غنية بالوعود ولكنها ربما تحمل حالة من عدم الاستقرار والاضطرابات الإقليمية.

فر الأسد من دمشق إلى موسكو يوم الأحد، تاركًا عاصمته لسيطرة تمرد جهادي مدعوم من تركيا يسمى هيئة تحرير الشام. أخبرتني مصادر عربية يوم الأحد أن هيئة تحرير الشام كانت تؤمن مقر المخابرات السورية في دمشق وتحاول احتواء العنف في العاصمة. ولكن مع تحرير الآلاف من السوريين فجأة من سنوات في سجون التعذيب الأسدية، سيكون هناك شوق للانتقام.

وتحاول القوى الإقليمية العربية تثبيت عملية الانتقال. فقد كانت هذه القوى، بقيادة الإمارات العربية المتحدة، تحاول إقناع الأسد منذ أشهر بالانفصال عن إيران والانضمام إلى الحظيرة العربية. وتردد الأسد لفترة طويلة، وفي نهاية المطاف تخلى عنه حلفاؤه السابقون. وأشار ضابط سابق في وكالة الاستخبارات المركزية يتمتع بخبرة واسعة في المنطقة إلى أن "الجيش السوري لم يقاتل في النهاية، ولم تظهر إيران وروسيا في المشهد."

وقال الرئيس جو بايدن يوم الأحد: "أخيرًا، سقط نظام الأسد". وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن الإطاحة بالطاغية المدعوم من موسكو وطهران "خطوة استراتيجية ضخمة في الاتجاه الصحيح"، كما قال أحد مسؤولي الإدارة. وكانت الولايات المتحدة تسعى إلى استبدال الأسد، من خلال وسائل علنية وسرية، منذ عام 2011. ومع ذلك، كما حذر بايدن ، فإن هذا يجلب "لحظة من المخاطر وعدم اليقين" للمنطقة.

وقد انخفضت حدة الفوضى في دمشق يوم الأحد بقرار هيئة تحرير الشام بالسماح لرئيس الوزراء السوري الحالي بإدارة حكومة مؤقتة، بحماية هيئة تحرير الشام، كما أخبرني مسؤول كبير في إدارة بايدن. وقالت الجماعة إنها تنوي الحفاظ على المؤسسات الإدارية الحكومية الحالية، بما في ذلك الجيش. ومن المؤكد أن هذا من شأنه أن يسهل عملية الانتقال.

وبدا أن قطر، التي كانت لفترة طويلة داعمة سرية لهيئة تحرير الشام، تقود الجهود العربية لإنشاء حكومة انتقالية تحت رعاية الأمم المتحدة. وأكد بيان قطري يوم الأحد على "ضرورة الحفاظ على المؤسسات الوطنية ووحدة الدولة لمنعها من الانزلاق إلى الفوضى."

وحث القطريون على تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي صدرت منذ سنوات والتي تدعو إلى تشكيل حكومة سورية جديدة تضم أعضاء من النظام والمعارضة. ولكن في الوقت الحالي، تشكل سوريا فسيفساء عنيفة، حيث تسيطر الجماعات المدعومة من تركيا على غرب سوريا حتى دمشق، وتسيطر ميليشيا كردية مدعومة من الولايات المتحدة على الشمال الشرقي، وميليشيات مدعومة من الأردن تهيمن على الجنوب.

لا شك أن الولايات المتحدة وروسيا ستلعبان دوراً دبلوماسياً في تشكيل مستقبل سوريا، ولكن اللاعبين الإقليميين هم الذين سيكونون حاسمين. أشار المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية إلى أن "هناك وقتاً كانت فيه القوى العظمى قادرة على تحديد ما سيحدث بعد ذلك. ولكن ليس بعد الآن. سواء كان ذلك للأفضل أو للأسوأ، فإن الأمر متروك الآن لإسرائيل وتركيا والسعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن".

أكد الرئيس المنتخب دونالد ترامب على عدم اهتمامه بدور أميركي في سوريا في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يوم السبت، والذي أكد فيه: "هذه ليست معركتنا... لا تتدخلوا!" وفي منشور يوم الأحد، اقترح ترامب أنه بعد التخلي عن الأسد، يجب على الرئيس الروسي فلاديمير بوتن التفاوض على إنهاء المذبحة في أوكرانيا. وكتب ترامب: "أعرف فلاديمير جيداً. هذا هو وقته للتحرك. يمكن للصين أن تساعد. العالم ينتظر"!

إن التحول الذي شهدته سوريا خلال عشرة أيام يذكرنا بثلاثة أحداث أخرى، كل منها يحمل درسا خاصا. أولا، تذكرنا سرعة سقوط الأسد بانهيار الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في أفغانستان. فقد حدث سقوط كابول بعد تسعة أيام فقط من خسارة أول عاصمة إقليمية لطالبان. وعندما يشعر الجيش بالتخلي عنه وإحباطه - من قِبَل الولايات المتحدة في أفغانستان وروسيا وإيران في سوريا - فإنه ينزلق إلى السقوط الحر.

والقياس الثاني يتلخص في الاندفاع السريع لحماس عبر سياج غزة ونجاحها في اقتحام الكيبوتسات والقواعد العسكرية الإسرائيلية القريبة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. فمثل حماس، كانت هيئة تحرير الشام مدربة ومجهزة تجهيزا جيدا، مع قدرات هجومية سريعة لم يتخيلها المدافعون قط. ومن الواضح أن تركيا لعبت دورا كبيرا في سوريا، كما فعلت قطر بعلاقاتها الطويلة الأمد مع قيادة هيئة تحرير الشام.

وهناك وجه ثالث للتشابه يتمثل في العراق، الذي يُظهِر الفوضى التي قد تلي تغيير النظام. فعندما أطاحت الولايات المتحدة بصدام حسين في بغداد في عام 2003، أشعلت شرارة الصراع العرقي والإقليمي الذي لا يزال مستمراً حتى يومنا هذا. وعلى نحو مماثل، سحقت إسرائيل القوة العسكرية لحماس في غزة. ولكن هذا الجيب أصبح الآن منطقة خارجة عن القانون ومليئة باللصوص والعصابات، دون أي تلميح إلى الحكم المستقر.

الواقع أن إحدى الحقائق المشؤومة هي أن الجماعات الجهادية كانت الفصيل العسكري الأقوى منذ بدأت الانتفاضة السورية في عام 2011. وقد خبرت قوتها في المعارضة بشكل مباشر في أكتوبر 2012، عندما تسللت إلى سوريا لتقديم تقرير عن الأيام الأولى للانتفاضة التي انتصرت أخيرا يوم الأحد.

كانت ميليشيا معارضة موالية للغرب ظاهريا تقاتل جيش الأسد في اليوم الذي وصلت فيه إلى حلب. ومع تساقط القذائف على بعد بضع مئات من الأمتار، سألت أحد القادة العلمانيين عما إذا كانت جبهة النصرة، فرع القاعدة القوي المعروف باسمها، تقاتل إلى جانب قواته. فأجابني وهو يشير إلى مقرهم على بعد مبنى واحد: "بالطبع، إنهم أفضل المقاتلين."

إن هيئة تحرير الشام، التي تقود المعركة التي أطاحت بالأسد للتو، هي من نسل المجموعة التي لمحتها قبل 12 عاما. وكما أخبرني مسؤول كبير في الإدارة يوم الأحد، إلى جانب ابتهاج البيت الأبيض بزوال الأسد، هناك اعتراف بأننا "نواجه مشكلة مكافحة الإرهاب."

وفي الشرق الأوسط، لا يوجد بصيص أمل إلا إذا كانت هناك سحابة من الغيوم

(ترجمة مركز الشرق العربي)

المصدر: واشنطن بوست

كيف يمكن للثورة السورية أن تعيد تشكيل الشرق الأوسط

إن بي آر

غريغ ماير

(اللغة الإنجليزية) 08 كانون الأول 2024

نص المقال: لقد تردد صدى سقوط بشار الأسد السريع في سوريا وفي مختلف أنحاء الشرق الأوسط. لقد أصبحت بعض التغييرات واضحة. فالسوريون الذين فروا من الحرب الأهلية الشرسة التي شهدتها البلاد قبل سنوات يصطفون في طوابير عند المعابر الحدودية للعودة إلى ديارهم. كما بدأت أبواب السجون سيئة السمعة في البلاد تفتح على مصراعيها، مما أدى إلى تحرير الآلاف من المعتقلين. ويتحدث السوريون بحرية بعد عقود من الحكم القمعي.

وما زال هناك العديد من التطورات الأخرى التي تنتظرنا. وفيما يلي نظرة أولية على ما قد تعنيه الاضطرابات لمجموعة من البلدان التي لها مصالح في سوريا.

- الولايات المتحدة

نفذ الجيش الأمريكي غارة جوية كبيرة بشكل غير عادي يوم الأحد على قواعد لتنظيم الدولة الإسلامية في وسط سوريا. وتقول الولايات المتحدة إن هذا تم لأن مجموعة من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية تجمعوا للتدريب، ربما على أمل الاستفادة من الاضطرابات في سوريا. ضربت الولايات المتحدة حوالي 75 هدفًا بمجموعة متنوعة من الطائرات، بما في ذلك قاذفات بي-52 الضخمة.

تقاتل القوات الأمريكية تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا منذ عقد من الزمان وهزمت المجموعة إلى حد كبير قبل خمس سنوات. لا يزال هناك حوالي 900 جندي أمريكي لمنع عودة ظهور المنظمة المتطرفة. معظم الأمريكيين موجودون في شمال شرق سوريا النائي، مع آخرين في أقصى الجنوب.

قال الرئيس بايدن يوم الأحد إن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الوجود العسكري. ووصف الإطاحة بالأسد بأنها لحظة مخاطرة وفرصة، مضيفًا أن الولايات المتحدة ستعمل مع السوريين وهم يحاولون تشكيل حكومة جديدة.

ومع ذلك، فإن الرئيس المنتخب ترامب يتبنى لهجة مختلفة. حيث قال في تغريدة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال عطلة نهاية الأسبوع إن سوريا ليست مشكلة الولايات المتحدة، وإن الولايات المتحدة لا ينبغي أن تتدخل، ويجب أن تترك الأمور تسير كما هي.

ولكن الولايات المتحدة متورطة بالفعل. القوات الأميركية لا تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية فحسب، بل إنها تحمي أيضاً المدنيين السوريين المعرضين للخطر.

وقال معاذ مصطفى، من فريق عمل الطوارئ السوري، وهي مجموعة إغاثة أميركية، إن القوات الأميركية قدمت مساعدات إنسانية للمدنيين النازحين في منطقة قاحلة على الحدود الجنوبية لسوريا.

وقال مصطفى: "إذا تحدثت إلى أي من هؤلاء الأشخاص وسألتهم عن الجيش الأميركي، وسألتهم عن العلاقة بين الاثنين، فإن هؤلاء السوريين يحبون الجيش الأميركي."

- إيران

إن سقوط الأسد هو الأحدث في سلسلة من النكسات الكبرى التي تعرضت لها طهران. فقد أمضت إيران الفارسية العقود الأربعة الماضية في تطوير شركاء ووكلاء عرب في المنطقة، والمعروفين مجتمعين باسم "محور المقاومة". ولكن في العام الماضي، كانوا يتدحرجون مثل أحجار الدومينو.

كانت إيران حاسمة بالنسبة للأسد بينما كان يكافح من أجل البقاء في السلطة خلال الحرب الأهلية في البلاد التي اندلعت في عام 2011. وحافظ الحرس الثوري الإيراني على وجود قوي في سوريا حتى انسحابه الأسبوع الماضي، قبل تقدم قوات المعارضة. كما استخدمت إيران سوريا كجسر لشحن الأسلحة إلى حزب الله في لبنان.

ولكن الآن رحل الأسد، وأضعف حزب الله بشكل كبير بسبب حربه مع إسرائيل، ودمرت حركة حماس، وهي وكيلة إيرانية أخرى في غزة، بسبب حربها مع إسرائيل.

وقالت غونول تول، من معهد الشرق الأوسط في واشنطن: "إن خسارة سوريا ستوجه ضربة قوية لإيران ووكلائها في المنطقة. ولهذا السبب أعتقد أن القادة في طهران يشعرون الآن بالقلق الشديد". "هذه لحظة تعرضت فيها الاستراتيجية الإقليمية لإيران لضربة قوية، وفي وقت أصبح فيه النظام في الداخل موضع تساؤل من قبل ملايين الإيرانيين"

- روسيا

كانت سوريا الشريك الرئيسي لروسيا في المنطقة لعقود من الزمن. وعندما هدد قوات المعارضةون السوريون حكومة الأسد في عام 2015، قصفت القوات الجوية الروسية مناطق قوات المعارضة بشدة وساعدت في تأمين قبضة الأسد على السلطة.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتن إن هذا أظهر التزام روسيا بدعم حلفائها.

لكن روسيا منشغلة الآن بالحرب في أوكرانيا ولم تنفذ سوى بضع غارات جوية مع انهيار نظام الأسد، مما يدل على أنها غير قادرة أو راغبة في تقديم دعم كبير.

تولي روسيا قيمة كبيرة للقاعدة البحرية والقاعدة الجوية التي تمتلكها على ساحل البحر الأبيض المتوسط السوري. وهما القاعدتان العسكريتان الوحيدتان لروسيا في الشرق الأوسط، والآن أصبحتا معرضتين للخطر بشكل كبير. لقد ألحقت حملات القصف الروسية السابقة عقوبات شديدة بقوات المعارضة - والمدنيين السوريين - وقد لا يميلون إلى السماح لروسيا بالاحتفاظ بهذا الوجود العسكري.

بالإضافة إلى ذلك، منحت روسيا اللجوء للأسد وعائلته، وهو ما قد يكون نقطة خلاف مع الحكومة السورية الجديدة.

- إسرائيل

كانت إسرائيل على خلاف دائم مع الأسد، لكنها اعتبرته الشيطان الذي تعرفه. واعترفت إسرائيل بأن الأسد حافظ على هدوء الحدود مع إسرائيل إلى حد كبير، حتى عندما كانت المنطقة الأوسع مشتعلة.

ستواجه إسرائيل الآن سوريا التي لا يمكن التنبؤ بسلوكها إلى حد كبير، حيث يمكن للجماعات الإسلامية أن تتولى دوراً بارزاً. على مدى العام الماضي، كانت إسرائيل تقاتل إحدى هذه الجماعات إلى الجنوب منها - حماس في غزة - وأخرى إلى الشمال منها - حزب الله في لبنان. وتخشى إسرائيل وجود جماعة مماثلة في سوريا.

استولت إسرائيل على مرتفعات الجولان من سوريا في حرب الشرق الأوسط عام 1967 وضمت المنطقة الاستراتيجية في وقت لاحق. ومن المؤكد أن استمرار إسرائيل في السيطرة على مرتفعات الجولان سيظل نقطة احتكاك رئيسية، بغض النظر عمن سيتولى السلطة في دمشق.

- تركيا

لدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أهداف متعددة في سوريا وهو في وضع جيد للعب دور قيادي في مستقبلها.

في البداية، يرغب أردوغان في تشكيل حكومة جديدة في سوريا على ذوقه، كما تقول غونول تول من معهد الشرق الأوسط، مؤلفة كتاب "حرب أردوغان: كفاح الرجل القوي في الداخل وفي سوريا."

وقالت تول: "يمكن لتركيا أن تصبح صانعة الملوك. وسوف تستفيد تركيا محليًا وإقليميًا من حكومة جديدة، وربما صديقة للغاية في دمشق." كما يرغب الزعيم التركي في رؤية أكثر من 3 ملايين لاجئ سوري في تركيا يعودون إلى ديارهم. وقد بدأ بعضهم بالفعل في القيام بذلك. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع شركات البناء التركية بوضع جيد لإعادة بناء سوريا، التي دمرتها أكثر من عقد من الحرب.

ومع ذلك، فإن طموحات أردوغان ستعتمد على استعادة سوريا للاستقرار النسبي. في عهد أردوغان، عمل الجيش التركي في كثير من الأحيان في سوريا ضد مجموعات كردية مختلفة ينظر إليها أردوغان على أنها تهديدات محتملة لحكمه. إذا اختار أردوغان العمل ضد الفصائل الكردية في سوريا، فقد يؤدي ذلك إلى تقويض الجهود الرامية إلى إعادة بناء سوريا.

(ترجمة مركز الشرق العربي)

المصدر: إن بي آر

هناك فرصة لضرب قدرات إيران النووية بعد إضعافها وسقوط الأسد

واشنطن بوست

ديفيد إغناطيوس

(اللغة الإنجليزية) 14 كانون الأول 2024

نص المقال: نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن وزير الجيش الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، قوله إن هناك فرصة للتحرك ضد إيران وضرب برنامجها النووي، وإن عقارب الساعة تدق.

وقال ديفيد إغناطيوس في مقال له، إن "إيران تبدو في أخطر أوضاعها التي تمر بها في الأزمنة الحديثة، فقد تم ضرب جماعاتها بالوكالة في غزة ولبنان وسوريا، ويبدو أنها شبه عارية بعد سلسلة من الضربات الجوية الإسرائيلية على أنظمتها الدفاعية في تشرين الأول/ أكتوبر." ويزعم غالانت قائلا: "لقد كشفنا أن إيران باتت عرضة للخطر". وأوضح غالانت في حديث مع الكاتب بواشنطن هذا الأسبوع، أن حملة القصف الإسرائيلية المدمرة، التي لم تتم مناقشتها كثيرا في 26 تشرين الأول/أكتوبر، خلقت "نافذة للتحرك ضد إيران"، ومنعها من إنتاج السلاح النووي.

ويعلق إغناطيوس أن القرارات الأمريكية بشأن استغلال الضعف الإيراني، إما عبر التفاوض أو العمل العسكري، ستقع على عاتق الرئيس المنتخب، دونالد ترامب. وسئل الشهر الماضي في لقاء أجرته معه مجلة "تايم" الذي اختارته رجل عام

2024 على غلافها، عن إمكانية إعلان حرب ضد إيران بعد دخوله البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/ يناير، أجاب: "كل شيء ممكن." وأضاف إغناطيوس أن الاهتمام العالمي تحول إلى ترامب، لكن كبار المسؤولين في إدارة بايدن أخبروه أنهم يدركون أيضا الفرصة القادمة هي لـ"الدبلوماسية القسرية" بشأن القضايا النووية مع إيران الضعيفة.

على الرغم من أن إسرائيل لعبت دورا حاسما في إذلال إيران، كما يقول، فإن الرئيس جو بايدن قدم دعما مهما من خلال نشر حاملات الطائرات والطائرات والغواصات والقوات الأمريكية الأخرى في المنطقة.

وأضاف إغناطيوس أن الهجوم الإسرائيلي في 26 تشرين الأول/ أكتوبر كان محسوبا، ويهدف لترك إيران دون حماية ضد أي هجوم مستقبلي. وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن موجة ضاربة من 120 طائرة شاركت في الغارة.

واستهدفت المقاتلات الإسرائيلية رادارات الدفاع الجوي والبطاريات المضادة للطائرات التي تحمي طهران، بالإضافة إلى المصانع الرئيسية التي تنتج الوقود للصواريخ الباليستية الإيرانية.

وكان الهجوم ردا على قصف إيران لإسرائيل في 1 تشرين الأول/ أكتوبر، بحوالي 200 صاروخ باليستي، لكن التخطيط الإسرائيلي للضربة بدأ قبل أشهر عديدة.

ويقول غالانت إن العملية كانت تهدف وبعبارات بسيطة إلى ضمان أن "تضعف إيران وتصبح إسرائيل أقوى"، حتى لا تتمكن طهران من الرد بقوة على الهجمات المستقبلية.

ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون أنه خلال العامين المقبلين، لن تتمكن إيران من إضافة الكثير إلى ترسانتها المحدودة من الصواريخ الباليستية. وفي الوقت نفسه، تم تمزيق دفاعاتها الجوية، خاصة حول العاصمة.

ويقول إغناطيوس إن إسرائيل على ما يبدو أنشأت ممرا إلى إيران يمنح مقاتلاتها طريقا واضحا لتوجيه الضربات ضد طهران. وهذا مستوى من الحرية في العمليات يعطي إسرائيل القدرة على ضرب إيران بنفس السهولة التي ضربت فيها غزة ولبنان.

وعزل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، غالانت في 5 تشرين الثاني/ نوفمبر؛ بسبب ما أسماها نتنياهو "أزمة ثقة". وقد اختلفا ولأكثر من عام حول استراتيجية حرب غزة، حيث زعم غالانت أن مكاسب إسرائيل في ساحة المعركة يجب تأمينها من خلال خطة متماسكة للانتقال إلى "اليوم التالي"، وهو الأمر الذي قاومه نتنياهو. وباعتباره وزيرا للدفاع، عمل غالانت بشكل وثيق مع القوات الجوية الإسرائيلية وأجهزة الاستخبارات للتخطيط للهجمات على لبنان وإيران.

وأثبتت إسرائيل قدرة على شل الدفاعات الجوية الإيرانية بهجوم في 19 نيسان/ أبريل ضد النظام الدفاعي الجوي المتقدم روسي الصنع أس-300 قرب أصفهان. وكان الهجوم ردا على الغارات الجوية الإيرانية و300 صاروخ ومسيرة في 15 نيسان/ أبريل.

وقال غالانت: "لقد ضربناهم بدقة، ولكن لم تكن كافية لردعهم". وفي الهجمات اللاحقة، ضربت إسرائيل بطاريات أس-300 حول طهران، التي كانت قادرة نظريا على اكتشاف الهجمات من على بعد 300 كيلومتر.

ويقول غالانت إنه لم يعد هناك "دفاع استراتيجي حول طهران". كما ضربت إسرائيل مكونات رئيسية لقدرات الصواريخ الباليستية الإيرانية. وضربت الطائرات الإسرائيلية النفاثة جميع مرافق الخلط التي تنتج الوقود الصلب لقوة الصواريخ التي تتباهى بها طهران. وأشار تقرير صادر عن معهد دراسة الحرب، في الثاني عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى أن "الحصول على خلاطات جديدة [من الصين] قد يستغرق عاما على الأقل، ما يسلط الضوء على الكيفية التي أعاقت بها ضربات إسرائيل، مؤقتا على الأقل، تقدم برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني."

وقدر مصدر عسكري إسرائيلي أنه قبل هجوم تشرين الأول/ أكتوبر، كانت إيران قادرة على إنتاج ما يكفي من الوقود الصلب لصاروخين باليستيين جديدين يوميا. وقال المصدر إن إنتاجها الآن يقتصر على صاروخ واحد في الأسبوع، وسيستمر هذا العجز لمدة عام.

ويضيف الكاتب أن من المفارقات هو أن يدفع الضعف الإيراني الجديد نحو اكتساب ترسانة نووية في محاولة لردع الخصوم الذين لا يمكن إيقافهم بخلاف ذلك. وتمتلك إيران وقودا لقنبلة، لكن المحللين الأمريكيين يعتقدون أنها لا تزال على بعد أشهر عديدة من القدرة على بناء رأس حربي يمكن حمله فوق صاروخ باليستي بعيد المدى.

وكيف نوقف تقدم إيران؟ كانت إدارة بايدن تأمل قبل بدء حرب غزة في التوصل إلى اتفاق جديد بشأن الأسلحة النووية مع إيران ليحل محل خطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015. كما ناقش ترامب، حتى عندما تخلى عن خطة العمل الشاملة المشتركة في عام 2018، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وآخرين يتفاوضون على اتفاق أكبر وأكثر صرامة. ويقول الكاتب إنه إذا فشلت الدبلوماسية القسرية في تفكيك القدرات النووية الإيرانية، فقد تفكر إسرائيل والولايات المتحدة في عمل عسكري. لكن العديد من المنشآت النووية الإيرانية مدفونة في أعماق الأرض، وزعم المحللون أن الولايات المتحدة وحدها لديها أسلحة تقليدية كبيرة بما يكفي لتدمير تلك المخابئ.

ويأمل غالانت أن تعمل الولايات المتحدة وإسرائيل معا لمنع إيران النووية. لكنه أكد: "لدى إسرائيل الوسائل لضرب الأصول الإيرانية بطريقة دقيقة وقوية ومتطورة. إذا لزم الأمر، فلن نتردد في التصرف". إن الوقت يمضي بسرعة في إيران وأمريكا وإسرائيل والقدس. بالنسبة لجميع الصراعات التي سيرثها ترامب، قد تكون المواجهة الوشيكة بين إسرائيل وإيران الأكثر إلحاحا وخطورة.

(ترجمة عربي 21)

المصدر: واشنطن بوست

هل باتت الولايات المتحدة بحاجة لمساعدة الجولاني؟

امريكا اليوم

جيريمي ماير

(اللغة الإنجليزية) 10 كانون الأول 2024

نص المقال: الولايات المتحدة عرضت سابقا مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن زعيم قوات المعارضة السوريين الجولاني. والآن نحن بحاجة إلى مساعدته. من المبكر جدا أن نقول إن أبو محمد الجولاني سيبقى في السلطة على المدى الطويل أو إن سوريا سوف تصبح موحدة. ولنتأمل هنا في حياة الثائر السوري أبو محمد الجولاني، الذي قاد التمرد الذي دفع بشار الأسد إلى مغادرة البلاد نهاية هذا الأسبوع. إنه ينتمي إلى عائلة سورية تم إجبارها على مغادرة مرتفعات الجولان بسبب الغزو الإسرائيلي خلال حرب الأيام الستة في عام 1967. وقد نشأ وسط إرهاب وقمع دكتاتورية عائلة الأسد القاتلة. وقد تبنى رؤية عالمية للتطرف الإسلامي في وقت مبكر من حياته، وعندما غزت الولايات المتحدة العراق، عبر الحدود في عام 2003 للمشاركة في المقاومة مع تنظيم القاعدة. وبعد أن ألقت القوات الأمريكية القبض عليه في عام 2006، سُجِن الجولاني لمدة 5 سنوات. وبعد الانسحاب الأمريكي من العراق، عاد إلى سوريا للمشاركة في الثورة ضد الأسد كممثل للعناصر الأكثر تطرفا في تنظيم القاعدة، والتي كانت تتحول إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

ثم بدأ في الاعتدال، ربما بسبب الوحشية التي شهدها في المناطق التي يسيطر عليها قوات المعارضةون في سوريا أو ربما لأن الأسد نجح في شيطنة المعارضة بأكملها ووصفها بأنها تنظيم الدولة الإسلامية وبالتالي حشد المسيحيين السوريين والمسلمين المعتدلين والدروز إلى جانبه.

ولا تزال الولايات المتحدة تطالب بمكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمن يأتي برأسه، لكننا لا نسعى إلى تحقيق هذه المكافأة حقا. ولم يعد الجولاني يشكل أولوية لأننا مترددون بشأن أجزاء من المعارضة السورية.

ومع صعوده إلى السلطة هذا الأسبوع في دمشق، كجزء من عملية استيلاء سريعة غير متوقعة، تم إحباط أو مهاجمة الجولاني بطريقة أو بأخرى من قبل إسرائيل والولايات المتحدة وتنظيم الدولة الإسلامية وروسيا وإيران والأسد.

إن القوة العالمية الكبرى الوحيدة التي لم تكن ضده هي الصين. وربما يكون ممتنا بشكل غريب لإضعاف إسرائيل الدرامي لحزب الله، الذي عمل كقاتل مأجورللأسد على ما يبدو.

لقد ساعد الأمريكيون، المحتلون الذين كرههم الجولاني وحاربهم في العراق، في تمويل حلفاء حلفائه لسنوات، وأضعفوا الأسد بالعقوبات واحتلال جزء من أراضيه. كما نجحت أمريكا في إبقاء تنظيم الدولة الإسلامية تحت السيطرة في شرق سوريا.

لا أستطيع أن أفكر في زعيم صعد إلى السلطة في مواجهة هذا النوع من العداء من جانب القوى العالمية. إن قوات المعارضة التقليدي الذي يصل إلى السلطة لديه حليف رئيسي، بهدوء أو صراحة. فقد دعم السوفييت العديد من هؤلاء. مثل فيدل كاسترو في كوبا، ودانييل أورتيجا في نيكاراجوا، وهو تشي مينه في فيتنام. كما دعمت الولايات المتحدة جوناس سافيمبي في أنجولا وعشرات غيره.

من المبكر للغاية أن نقول إن الجولاني سوف يتولى المسؤولية في الأمد البعيد أو أن سوريا سوف تتوحد. فالجولاني يواجه الكثير من المهام على الفور، بما في ذلك كيفية التعامل مع اللصوص. لقد تعلمنا في العراق أن السماح بالنهب في الأيام الأولى كان خطأ فادحا.

وسوف يتعين عليه أيضا أن يجد طريقة للتعامل مع المناطق "المستقلة" المتبقية في سوريا والتي لا تسيطر عليها قواته، فضلا عن كيفية التعامل مع 900 جندي أمريكي وقاعدتين روسيتين في البلاد.

ثم هناك كيفية التعامل مع ما يمكن أن يكون تدفقا هائلا من النازحين إلى سوريا، وكيفية التعامل مع الانتقام أو تحقيق العدالة لأولئك الذين عملوا مع الأسد والذين تلطخت أيديهم بأكبر قدر من الدماء.

السؤال الأكبر: أي نوع من الحكومة يريد الجولاني؟ وأي نوع من العلاقة مع الإسلام؟

لقد عادت ثورة "الربيع العربي" التي اجتاحت بعض الدول العربية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، على الأقل في دولة واحدة ذات موقع مركزي وأهمية حيوية. ولنأمل أن تكون نتائجها أكثر سعادة من تلك التي حققتها حتى الآن في مصر وليبيا والمغرب والجزائر وغزة والضفة الغربية.

يتوقف الكثير على هذا الرجل، الجولاني، صاحب قصة حياته الأكثر غرابة، والتي تميزت بقوى كبرى أرادت قتله. فهل سيحاول فرض الإسلام الأصولي؟ وهل سيحاول إقامة ديمقراطية حقيقية في قلب الشرق الأوسط؟

وكما حدث عندما استولى كاسترو على كوبا، ينتظر العالم لمعرفة كيف يكون قوات المعارضة في السلطة. فالحكام يكشفون عن أنفسهم من خلال خياراتهم.

(ترجمة ارتي)

المصدر: امريكا اليوم

الادعاء بأن روسيا و إيران تخلتا عن الأسد "تحليل سطحي "

يني شفق

ياسين اقطاي

(اللغة الإنجليزية) 03 كانون الأول 2024

نص المقال: رأى السياسي والأكاديمي التركي ياسين أقطاي، أن الادعاء بأن روسيا وإيران قد تخلتا عن نظام بشار الأسد في سوريا، وأنهما لم تقدما له دعمهما السابق بسبب بعض الخلافات، ليس سوى تحليل سطحي قائم على النتائج الظاهرة فقط.

وأوضح أقطاي في مقال بصحيفة يني شفق أن روسيا التي تواجه حربًا مصيرية لها في أوكرانيا، لم تكن لتوجه مواردها الجوية المحدودة لإحياء نظام يحتضر في سوريا على حساب مصالحها الأهم. ولو كانت تملك قنبلة إضافية، لكانت وجهتها بلا شك إلى أوكرانيا.

أما إيران، فقد حاولت عند بدء العمليات حشد جميع قواتها في سوريا من العراق وإيران وحتى لبنان. لكن الأحداث تطورت بسرعة هائلة، مما جعل كل موقع يسيطر عليه الثوار يزيد من صعوبة مواجهة القوات الإيرانية لهم، وفقا للكاتب.

وفيما يلي نص المقال:

لقد أشرنا منذ المراحل الأولى للثورة التي أطاحت بنظام البعث الذي استمر لـ 61 عامًا، ودكتاتورية عائلة الأسد التي حكمت 54 عامًا، إلى أن تحرير حلب سيفتح الباب لحل الأزمة السورية. ولكننا لم نتوقع في تلك المرحلة، أن تُفتح أبواب حلب بهذه السرعة المذهلة على مصراعيها لتقود إلى حل شامل وغير متوقع على مستوى سوريا بأكملها. في الواقع مهما قيل لاحقًا، لم يكن أحد يتوقع ذلك. فعندما بدأت عملية "ردع العدوان"، بدأت ملامح تحرير حلب تلوح في الأفق، وهو إنجاز كان سيُعتبر، في تلك المرحلة، خطوة كبيرة نحو تخفيف الأعباء التي عانت منها تركيا وشعب سوريا بأسره على مدار سنوات طويلة. ولكن، خلال فترة وجيزة، اشتعلت شرارة الحرية في جميع أنحاء سوريا، وبدأ نظام البعث في الانهيار المتسارع.

وفي هذه المرحلة، وبناءً على النتائج التي تحققت ظهرت تحليلات سياسية شائعة تدعي أن ما حدث كان نتيجة اتفاق بين القوى الكبرى، وكأن هذا التحليل هو الأكثر منطقية لتفسير ما جرى، إلا أن هذا النوع من التحليل السياسي التقليدي يعاني في جوهره من أمراض خطيرة. ولا نتحدث هنا عن أخطاء منطقية أو نقص في المعلومات، بل عن أمراض فكرية حقيقية.

دعونا أولاً نعالج مسألة نقص المعلومات. إن الادعاء بأن روسيا وإيران قد تخلتا عن الأسد، وأنهما لم تقدما له دعمهما السابق بسبب بعض الخلافات، ليس سوى تحليل سطحي قائم على النتائج الظاهرة فقط. فروسيا التي تواجه حربًا مصيرية لها في أوكرانيا، لم تكن لتوجه مواردها الجوية المحدودة لإحياء نظام يحتضر في سوريا على حساب مصالحها الأهم. ولو كانت تملك قنبلة إضافية، لكانت وجهتها بلا شك إلى أوكرانيا. فروسيا لم تتخلَّ عن الأسد حتى اللحظة الأخيرة، بل استخدمت ما تبقى لديها من موارد محدودة في المنطقة لدعم نظامه حتى اللحظة الأخيرة.

أما إيران، فقد حاولت عند بدء العمليات حشد جميع قواتها في سوريا من العراق وإيران وحتى لبنان. لكن الأحداث تطورت بسرعة هائلة، مما جعل كل موقع يسيطر عليه الثوار يزيد من صعوبة مواجهة القوات الإيرانية لهم. ولم يكن من السهل نقل القوات التي تريدها إيران إلى المواقع المطلوبة في ظل تلك الظروف. وبالتالي، كما هو الحال مع روسيا، لم تتخلَّ إيران عن الأسد أو نظامه، بل كانت شريكة في هزيمته. وكما شاركت في كافة جرائمه وجرائم الحرب التي ارتكبها ضد الإنسانية، فهي شريكة أيضاً في سقوطه.

أما بالنسبة للولايات المتحدة، فيمكن ملاحظة مدى عدم استعدادها لمجريات الأحداث من خلال ردة فعلها اللاحقة وحالة الذعر التي لا أصابتها والتي لا تزال تعيشها. إذ أن كافة جهودها في إنشاء مناطق سيطرة عبر تسليح وتنظيم عناصر تنظيم "بي كي كي/ واي بي جي" الإرهابي لم تكن تواجه أي معارضة من قبل نظام الأسد. وفي إطار حرصها على الحفاظ على مستوى الراحة التي تدهورت مع نظام الأسد، أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من دخول الثوار السوريين إلى منبج في المرحلة الأولى. ولكن الشعب السوري الثائر كان بعيداً عن الاستماع لمطالب أمريكا. وبمجرد دخول منبج، بدأ النظام الذي أنشأته الولايات

المتحدة يتزعزع. تلا ذلك بداية انتفاضة شعبية ضد الإدارة التي تدعمها الولايات المتحدة في دير الزور، مشابهة لتلك التي حدثت في درعا، ونتج عن ذلك تحرير المنطقة من المحتلين.

اليوم، أصبحت بوابة حلب تمثل بداية تحول جديد يشمل جميع أرجاء سوريا، فقد أدى تحريرها إلى خلق جو جديد في جميع أنحاء سوريا، مما دفع القوى الأجنبية التي عانت سوريا منها طوال السنوات الـ13 الماضية إلى الانسحاب. وبعد تحرير الضفة الغربية لنهر الفرات أصبح النظام الذي حاولت الولايات المتحدة فرضه على الأراضي السورية بلا أي أساس اجتماعي، مرفوضا من قبل سكان تلك المناطق. ولم يعد الآن لوجود الولايات المتحدة في سوريا، سواء بحجة مكافحة داعش أو غيرها من الأسباب، أي مبرر منطقي أو عملي. فالسبب الوحيد الذي كان يسمح لها بالعمل حتى الآن هو تعاونها مع نظام الأسد وإيران، وحالة التفكك في سوريا.

لن تتمكن الولايات المتحدة من الاستمرار في استخدام ذريعة مكافحة داعش كما كانت في السابق، خاصة مع انتشار صور سجن صيدنايا الصادمة، التي ستواجهها بتذكيرها بأنها كانت حاضرة بينما ارتُكبت هذه الجرائم ضد الإنسانية. ولن يكون للولايات المتحدة ما تقدمه للأكراد في سوريا، حيث إن سوريا الموحدة التي استعادت سيادتها ووحدة أراضيها ستمنح الأكراد حقوقًا وحريات لم يسبق لهم أن حصلوا عليها. ومن الجدير بالذكر أن الأكراد، الذين عانوا من أحد أنواع نظام الفصل العنصري تحت حكم البعث، كانت تركيا هي من دافع عن حقوقهم. وفي سوريا المحررة، سيحصل الأكراد على حقوقهم المشروعة دون زيادة أو نقصان، بينما الدور الذي حاولت الولايات المتحدة فرضه عليهم بحجة مكافحة داعش لم يكن سوى دفعهم نحو مغامرة خطيرة ومدمرة على صعيد علاقاتهم مع شعوب المنطقة. فعلى سبيل المثال، تكليف قوات تنظيم "بي كي كي" الإرهابي بمناصب قيادية في مناطق ذات أغلبية عربية كمنبج، ودير الزور، والرقة، لا يمثل دعمًا للأكراد وليس في صالحهم، بل يلحق بهم أضرارًا جسيمة.

وبينما كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يصل إلى أنقرة في محاولة لترتيب الأوراق التي بعثرها سقوط نظام الأسد في سوريا، كانت مدينة الرقة تشهد انتفاضة شعبية ضد النظام المفروض عليها، حيث بدأ الأهالي بطرد عناصر تنظيم "بي كي كي/ واي بي جي" الإرهابي التي تتواجد هناك قسراً.

كل هذه الأحداث هي نتائج طبيعية للمناخ الذي أوجدته الثورة بوضوحها وسطوعها كالشمس. إن روح المرحلة الآن تطالب الجميع بإعادة تقييم مواقفهم وفق معطيات مختلفة تمامًا. وهكذا، لم تفتح حلب فقط أبواب الحل لكل سوريا، بل أصبحت سوريا نفسها نقطة انطلاق لتغيير كل الموازين الإقليمية. واليوم تلعب تركيا دورًا محوريًا في هذه المعادلة لم يسبق له مثيل في تاريخها، حيث باتت مفتاحًا رئيسيًا وقوة مؤثرة وحاسمة.

أما أولئك الذين يجدون صعوبة في تقبل هذا المشهد، فيستمرون في إطلاق تحليلات متشائمة تحت ستار الواقعية، ويحاولون إضعاف عزيمة الثورة ودفع أنصارها للندم على ما حققوه وتحويل فرحهم إلى حزن، مصورين أسوأ السيناريوهات

المستقبلية على أنها حتمية. ولكن الاحتمالات المستقبلية لا حدود لها، وهذه التحليلات لا يمكن أن تتجاهل الحقيقة المتمثلة في أن القوى الثورية اليوم باتت أقوى وأكثر تقدمًا بمراحل مقارنة بما كانت عليه في السابق.

لا شك أن هذه الثورة لن تخلو من أعداء ومعارضين ومؤامرات وصعوبات وتحديات. ولكن هل يجب أن نندم على خوض هذه الثورة بسبب هذه الصعوبات والمشاكل والتهديدات المحتملة؟ هل هذا هو المطلوب منا؟

ويبدو بوضوح منذ اللحظات الأولى أن إسرائيل ستسعى إلى خنق هذه الثورة من خلال هجماتها الخسيسة والغادرة. على الأقل، يمكن القول إن هذه الهجمات الدنيئة قد أسهمت في دحض الأكاذيب التي روجها البعض حول أن الثورة ستخدم مصالح إسرائيل وستضعف ما يسمى بـ"جبهة المقاومة."

إن إقدام إسرائيل على شن هذه الهجمات العدوانية على سوريا رغم العداء الدولي الذي تتعرض له بسبب عدوانها على غزة، يظهر مدى قلقها من هذه الثورة. أما من يعتقد أن إسرائيل ستتمكن من احتلال سوريا، فعليه أن يشرح لنا كيف ستفعل ذلك وهي غارقة في مستنقع غزة ولبنان، وكيف ستتوفر لها القدرة على تنفيذ هذه الخطوة.

(ترجمة ترك برس)

المصدر: يني شفق

المجاهدون السوريون سيؤسسون نظامًا ينال إعجاب العالم

يني الشفق

آيدن أونال

(اللغة التركية) 13 كانون الأول 2024

نص المقال: أكد السياسي والبرلماني التركي السابق آيدن أونال، أن المجاهدين في سوريا سيؤسسون نظامًا ينال إعجاب العالم بأسره، داعيا إلى التمسك بهذا الأمل، والنظر إلى المستقبل بتفاؤل.

وقال أونال في مقال بصحيفة يني شفق إن من ينظر إلى سوريا بعين أيديولوجية، وبأفكار متزمتة، وبتعصب مذهبي، وبغرور، وبنظارات فاشية، لن يستطيع أبداً أن يرى الحقيقة.

ولفت إلى أنه أجرى زيارة إلى محافظة حلب السورية بعد تحريرها قبل أيام، مؤكدا أن "حلب ستنهض مرة أخرى، وسيعاد إعمارها وستداوى جراحها، وستمحى آثار الماضي وستستعيد شوارعها وأسواقها وأزقتها نبض الحياة الذي لطالما عرفته عبر التاريخ."

وفيما يلي نص المقال:

لقد قمنا بتسجيل حلقة أسبوعية من برنامجنا السياسي على قناة "تي في نت" هذه المرة من قلب مدينة حلب التي تشهد أحداثاً تاريخية، بالتعاون مع كاتب صحيفة "يني شفق" إسماعيل كيليج أرسلان والكاتب صمد دوغان تحت إشراف أرسين جليك.

وما إن عبرنا معبر كليس أونجو بينار الحدودي حتى شاهدنا الدمار الهائل الذي خلفته الحرب. منازل مدمرة، وسيارات محترقة، وقرى وبلدات خالية. كان واضحًا على وجوه الناس الذين قابلناهم في طريقنا آثار التعب والإرهاق بسبب الحرب. وقد روى لنا صديقنا الكاتب صمد دوغان، الذي سبق له تغطية الحروب، قصص كل قرية وبلدة مررنا بها.

لقد سبق لي أن شاهدت الدمار الهائل الذي لحق بمدينتي موستار وسراييفو بعد حرب البوسنة، ولكن ما رأيته في سوريا كان مختلفًا تمامًا. فقد تم استخدام جميع أنواع الأسلحة الحديثة، وتحولت الكثير من المباني الضخمة إلى أنقاض بفعل الرصاص فقط. ملايين الناس فقدوا حياتهم هنا، ولجأ الناجون إلى مناطق آمنة، وخاصة تركيا.

دخلنا حلب عبر دوار الباسل، الذي سمي على اسم باسل الأسد، نجل حافظ الأسد وولي عهده، توفي في حادث سير، فنصب له تمثال وسمي الدوار باسمه. ولا يزال الحصان على قاعدة التمثال قائمًا، لكن التمثال قد أُطيح به. ومن المتوقع أن يتغير اسم الدوارقريبًا. يتجمع الشباب هنا ليرفعوا علم سوريا الحرة، ويلتقطوا الصور احتفالاً بالنصر. وبالتوغل أكثر نحو المدينة، تبدأ الحركة والحياة تزداد. كان أهالي حلب يتسوقون من المتاجر والأسواق المؤقتة، ويتجولون مستمتعين بنسائم الحرية.

حلب تعني القلعة، وهي ليست مجرد قلعة عادية. فقد كانت محورًا لصراعات قادة عظام مثل الأمير سيف الدولة الحمداني، والأمير التركماني صندوق، السلطان السلجوقي ألب أرسلان، والملك شاه، وتوتش، وأرتوك أوغلو الغازي، وعماد الدين زنكي، ونور الدين زنكي، وصلاح الدين الأيوبي. كلهم قاتلوا من أجل هذه القلعة، واستخدموها كمقر لهم، ومنها انطلقت رحلة فتح القدس.

لقد تعرضت قلعة حلب والمدينة القديمة المحيطة بها لدمار هائل. ورغم أن القلعة لا تزال صامدة، إلا أن العديد من المنازل والمساجد والمعالم التاريخية قد دمرت. وقد لحقت أضرار بالغة بالجامع الأموي الكبير في حلب والذي كنا نصور أمامه.

لكن ما يُهدم يُعاد بناؤه، وسيُبنى من جديد. ففي عام 1260، استولى الحاكم المغولي هولاكو على حلب ولم يترك فيها حجراً على حجر، ولكن أُعيد بناؤها. وفي عام 1348، اجتاح الطاعون المدينة وأهلكها، لكنها نهضت من جديد واستعادت عافيتها. وفي عام 1400، استولى تيمورلنك على حلب، ونهبها لثلاثة أيام، وارتكب مجزرة راح ضحيتها 20 ألفًا من سكانها، لكنها عادت وتأسست من جديد.

ستنهض حلب مرة أخرى، وسيعاد إعمارها وستداوى جراحها، وستمحى آثار الماضي وستستعيد شوارعها وأسواقها وأزقتها نبض الحياة الذي لطالما عرفته عبر التاريخ. وستعود مركزًا للتجارة والعلم والإنتاج في الشرق الأوسط. هذا الحشد المبتهج المتجمع حول القلعة والذي يحتفل بلا انقطاع هو دليل على ذلك. هؤلاء الأطفال السوريون هم من سيعيدون بناء حلب وسيشيدون مدينة أفضل وأجمل.

حلب مدينة تحمل في كل ركن منها بصمة تركية. فقد حكمتها الدولة التركية لقرون طويلة. وقد دخل ألب أرسلان حلب قبل أن يفتح الأناضول، حيث استوطن الأتراك أراضي إيران والعراق وسوريا قبل الأناضول. وفي عام 1516، تسلّمها السلطان سليم الأول من الأتراك، وظلت المدينة تحت حكم الدولة العثمانية حتى عام 1918. وحينما كانت غازي عنتاب وكليس وهاتاي بلدات صغيرة كانت حلب أكبر وأكثر أهمية.

في حلب اليوم تستخدم الليرة التركية على نطاق واسع وأصبحت اللغة التركية الآن هي اللغة الثانية في شوارعها. يمكن التواصل باللغة التركية مع الجميع تقريبًا، من الأطفال إلى كبار السن. وهذا مؤشر واضح على أن العودة إلى الماضي القريب باتت وشيكة. ومع استقرار الأوضاع الأمنية، سيلعب هؤلاء الأطفال دورًا حيويًا في ازدهار التجارة بين تركيا وسوريا. أن تكون من الأنصار شرف عظيم، لكن أن تستشعر هذا الإحساس وأنت في حلب فهو شعور فريد من نوعه.

إن فرحة أهل حلب بالحرية وبالنصر الكبير لا توصف، هناك أمل متجدد في حلب، وشوق متقد للنهوض من تحت الركام. ستستعيد حلب مكانتها المرموقة في التاريخ إن شاء الله، وستعود نجمة متألقة في سماء الشرق الأوسط. فالضوء الذي يشع في عيون أهلها يروي حكاية هذا الأمل المتقد.

من ينظر إلى سوريا بعين أيديولوجية، وبأفكار متزمتة، وبتعصب مذهبي، وبغرور، وبنظارات فاشية، لن يستطيع أبداً أن يرى الحقيقة. في سوريا، وفي حلب تحديداً، هناك أناس يعانون، أناس ذاقوا مرارة الألم، وتعرضوا لتعذيب لا يوصف، وفقدوا أحباءهم، ودُمرت منزلهم، وسُلبت حياتهم. هناك حقيقة إنسانية لا يمكن أن يفهمها أولئك الذين يقولون "لا يهمني ما يحل بأتباع المذاهب الأخرى"، أو "من لا يفكر مثلي فليمت"، ولا يمكن أن يفهمها أولئك الذين لا يرون دمار الحرب ويرددون بدناءة وبلا رحمة أو ضمير "ليعد السوريون إلى بلادهم"، ولا يمكن أن يفهمها الجهلة الذين يتحدثون عن التركية دون فهم تاريخ الأتراك.

لقد فرحنا مع المسلمين في حلب، وشاركناهم فرحتهم وحماسهم وأملهم. وهذه نعمة من الله، لا ينالها الجميع. ولكن من المؤسف أن هناك من حرم من هذه النعمة ولا يستطيع أن يشعر بهذا الفرح، ولا يفهم معنى الإنسانية.

إن هذه الثورة ستنتصر بإذن الله، وسيؤسس المجاهدون نظامًا يعجب به العالم بأسره. واجبنا نحن أن نتمسك بهذا الأمل، وأن ننظر إلى المستقبل بتفاؤل، وأن ندعو الله أن يعجل بنصرهم. اليوم هو يومنا، والمستقبل بيد الله.

وبينما كنا في إعزاز وصلتنا أنباء طرد تنظيم "بي كي كي" الإرهابي من دير الزور، فخرج أهالي إعزاز للاحتفال بهذا النصر الكبير بكل حماسة. إن إخواننا السوريون يحتفلون بانتصارٍ كان يجب أن نحتفل به نحن في تركيا، ولا حاجة لأن أقول أكثر من ذلك.

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في هذه الرحلة التي لا تُنسى. كنت أعتقد أنني لن أتمكن من زيارة حلب مرة أخرى بعد زيارتي الأخيرة لها قبل 13 عاماً، ولكنني ذهبت إليها وكأنني جندي في جيش منتصر. وشربنا قهوة حلب. وأتقدم بالشكر الجزيل إلى سرحات إبراهيم أوغلو، وإلى أرسين تشليك الذي فتح لنا الأبواب وإلى إسماعيل كيليج أرسلان وصمد دوغان على تعليقاتهما ومعلوماتهما القيمة، وإلى مدير أخبار قناة "تي في نت" أركان كايماز، والمحررة نيسا نور تشاوش أوغلو، والمصور موسى سُرَر، وسائقنا، وإلى مرشدنا هشام الذي التقينا به هناك، وإلى المجاهدين الذين قدموا لنا كل التسهيلات عندما علموا أننا من تركيا، وإلى أهل حلب الذين استقبلونا بحفاوة بالغة.

(ترجمة ترك برس)

المصدر: بني شفق

روسيا لاتزال تملك أوراق قوة في سوريا

المونيتور

(اللغة الإنجليزية) 05 كانون الأول 2024

نص المادة: قالت صحيفة المونيتور إن روسيا لاتزال تمتلك أوراق قوة في سوريا، وإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستطيع أن يوظف تلك الأوراق لصالح بلاده.

ووفق الصحيفة، فإن انهيار نظام بشار الأسد، وخروج إيران، أدى إلى توسيع أدوار ونفوذ إسرائيل وتركيا، إذ تعززان مواقعهما في سوريا، على حساب روسيا التي لم ينته دورها بعد.

وقالت إنه لم يكن أحد ليجادل قبل أو بعد سقوط الأسد بأن روسيا "قوية"، نظرًا للأضرار التي لحقت بها نتيجة حرب أوكرانيا، والعقوبات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة، إلى جانب انهيار محور المقاومة الإيراني في غزة ولبنان؛ والآن في سوريا. ومع ذلك، فإن القصة تنطوي على ما هو أكثر من مجرد "الضعف" الروسي، إذ ترتبط تصرفات الرئيس بوتين في سوريا بكل من ضعف اليد، بالتأكيد، وبما يأمل أن يكون إعادة ضبط مع الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، بشأن حرب أوكرانيا، وربما إيران، وفق تقرير المونيتور.

وأوضح التقرير أنه كان هناك احتمال في سوريا، حتى الأيام الأخيرة، إن لم يكن الساعات الأخيرة، أن يختبئ الأسد في دمشق ومعقل العلويين، حيث كان لديه عشرات الآلاف من القوات الموالية، معظمها من العلويين، الذين كان بإمكانهم خوض قتال مع القوات المتشددة السنية الطائفية، بقيادة هيئة تحرير الشام، التي استولت على دمشق.

وتابع: "إن الدعوة إلى اتخاذ موقف لم تكن في نهاية المطاف فقط للأسد أو إيران، التي كانت منذ أيام تهرب من الباب في روسيا ، لكنها كانت للرئيس الروسي بوتين بحكم أن القوة الجوية الروسية كانت هي التي ستحكم في المعركة الدموية الأخيرة." "اللعبة انتهت"

واستطردت المونيتور قائلة: "لكن بوتين أبقى قراره طي الكتمان حتى الساعات الأخيرة من اليأس، ثم أخبر الأسد أن الطائرات الروسية ستبقى في حظائرها، باستثناء الطائرة التي ستقله إلى موسكو، وإن اللعبة انتهت."

وأشارت الصحيفة إلى أن قرار بوتين كان واقعيًا في ضوء أن الظروف مُختلفة، ولا تُمكن من حماية الأسد كما فعلت روسيا في عام 2014.

وفي الأوقات الصعبة يتعين اتخاذ قرارات مختلفة أيضًا؛ وهذا ما فعله الرئيس بوتين تمامًا، وفق تقدير الصحيفة.

ورجحت أن بوتين من خلال الإيعاز للأسد بالتنحي والمغادرة، فإنه يضع عينيه على ترامب، وربما كان يأمل أن يُنظر إلى تصرفاته في سوريا على أنها بادرة حسن نية للمستقبل، تُظهر ما يمكن أن يفعله بمكالمة هاتفية أو اثنتين، وما يجعل سوريا أقل فوضى بالنسبة للإدارة الأمريكية المقبلة. واعتمادًا على ما سيحدث بعد ذلك، قد تظل روسيا جزءًا من هذا المزيج، ويبدو أن بوتين يحافظ على عقل متفتح، فبينما يقوم بسحب قاعدته الجوية، قد يحتفظ بالقاعدة البحرية والميناء كنقطة انطلاق لما سيأتي بعد ذلك؛ أو يمكنه أن يتخلى عن ذلك أيضًا، في سياق تعاملاته مع إدارة ترامب، وفق الصحيفة.

حرق الجسور مع بوتين

وقالت المونيتور إن خروج الأسد وإيران وميليشيا حزب الله من سوريا كان بمثابة أخبار جيدة لإسرائيل، لكن صعود هيئة تحرير الشام مثير للقلق، رغم كلمات زعيم الهيئة، أبو محمد الجولاني، المشجعة حتى الآن عن رغبته في الهدوء مع إسرائيل، والدعوة إلى التسامح مع الأقليات داخل البلاد. ولفتت إلى أن إسرائيل لا تتوقف في سوريا، وبدلاً من ذلك، فهي تغير مسارها، وتوسع نطاق نفوذها بسرعة، للتحقق من هيئة تحرير الشام أو عودة أي قوة معادية محتملة أخرى في دمشق.

وتوقعت أن يُشكل اصطفاف إسرائيل المقبل مع الأكراد خبرًا سيئًا بشكل خاص بالنسبة لراعي الجولاني، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. واختتمت الصحيفة قائلة إن "هذا كله سبب آخر يمنع أردوغان والجولاني من حرق الجسور مع بوتين، الذي يمكن أن يضع نفسه في نهاية المطاف كوسيط مفيد بين أردوغان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن سوريا، كما كان في الماضي. (ترجمة موقع ارم)

المصدر: المونيتور

تركيا تحشد قواتها على طول حدود سوريا

وول ستريت جورنال

لارا سيلجمان، ألكسندروارد

(اللغة الإنجليزية) 16 كانون الأول 2024

نص المقال: كشفت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلًا عن مسؤولين أمريكيين، اليوم، عن مخاوف متزايدة من عملية عسكرية تركية وشيكة داخل مناطق الأكراد في شمال سوريا، حيث تتجهز قوات تركية ومدفعية بأعداد كبيرة قرب مدينة عين العرب (كوباني).

ووفقًا للمسؤولين الأمريكيين، فإن تركيا والفصائل المسلحة الموالية لها تحشد قواتها على طول الحدود السورية، بالتزامن مع تصاعد التوترات في المنطقة، خاصة بعد انتهاء الهدنة المؤقتة بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والفصائل الموالية لتركيا، دون التوصل إلى اتفاق تسوية شامل.

وقال المسؤولون إن الحشد التركي مماثل لتحركات أنقرة قبل غزوها شمال شرق سوريا عام 2019، مشيرين إلى أن واشنطن تضغط حاليا من أجل ضبط النفس.

وكانت الهدنة التي استمرت أربعة أيام قد انتهت يوم الإثنين، بعد فشل الوساطة الأمريكية في التوصل إلى حلول بشأن البنود الأساسية، التي تشمل نقل الأسرى، وتأمين انسحاب قوات قسد من مدينة منبج وريفها، بالإضافة إلى حل مسألة ضريح سليمان شاه وإعادته إلى موقعه السابق.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تركيا دفعت بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى المناطق المحاذية لمدينة كوباني، تضمنت أسلحة ثقيلة وعربات مصفحة، مع رفع حالة التأهب العسكري للقوات التركية في المناطق الحدودية.

وتتزامن هذه التطورات مع رفض الفصائل الموالية لتركيا السماح بدخول قوافل إنسانية تابعة للهلال الأحمر الكردي و"الإدارة الذاتية" لإجلاء المدنيين العالقين، وإخراج جثامين القتلى، ما يزيد من تعقيد المشهد الإنساني.

وتشير التقارير إلى أن مدينة عين العرب (كوباني) باتت في مرمى التهديد المباشر، وسط تحذيرات من تداعيات عملية عسكرية جديدة على الأوضاع الأمنية والإنسانية شمال سوريا.

(ترجمة ارم)

المصدر: وول ستريت جورنال

وثائق تكشف تفاصيل مرعبة عن التعذيب داخل أحد فروع النظام المخلوع في حلب

واشنطن بوست

(اللغة الإنجليزية) 16 كانون الأول 2024

نص المادة: كشفت صحيفة "واشنطن بوست" في تقرير لها تفاصيل مثيرة عن وثائق تم العثور عليها داخل مقر الفرع 322، أحد المراكز الأمنية التابعة لأمن الدولة في محافظة حلب، بعد سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد.

وأشار التقرير إلى أن هذا الفرع كان واحدا من مئات المنشآت الأمنية التي استخدمها نظام بشار الأسد لاحتجاز واستجواب المدنيين الذين تعرضوا للتنكيل، بالإضافة إلى تجنيد السكان المحليين لمراقبة جيرانهم ومعارفهم.

وتضم الوثائق التي تم العثور عليها في قبو الفرع تفاصيل دقيقة عن الانتهاكات التي طالت السوريين خلال حقبة حكم عائلة الأسد، بما في ذلك أسماء المعتقلين وطرق استجوابهم، التي وثّقت بأسلوب ممنهج يعكس طبيعة النظام القمعية.

وتعود هذه الوثائق إلى الأشهر الأولى من الثورة عام 2011، حيث توضح استراتيجية النظام في قمع الثورة من خلال ما أُطلق عليه سياسة "تنظيف" المناطق، التي كان يتم بموجبها اعتقال الأشخاص المطلوبين واستجوابهم، مع مشاركة تفاصيل الاستجواب مع الفروع الأمنية الأخرى لتوسيع عمليات الاعتقال وملاحقة أهداف جديدة.

وذكرت الصحيفة أن مدخل الفرع كان مليئا بهويات تعريفية تعود لمحتجزين، بعضهم لم يكن عليهم أي تهمة تُذكر، بل استُخدموا كوسيلة لانتزاع اعترافات من آخرين. من بين هذه الهويات، عُثر على ما لا يقل عن ست وثائق تعود لأطفال لا تتجاوز أعمارهم ثماني سنوات، إلى جانب وثائق لفتيات شابات.

وُجدت داخل الفرع أدوات تعذيب، مثل الأصفاد المعلقة التي استُخدمت لتعليق المعتقلين، ما يؤدي إلى كسر عظام أكتافهم ومعاصمهم.

ووفقا لشهادات معتقلين سابقين، كان للنظام ما يُعرف بـ"معاجم خاصة بالتعذيب"، تُستخدم بشكل متكرر لانتزاع الاعترافات تحت التعذيب، مثل "الشبح" و"الدولاب" وغيرها من أساليب التعذيب الوحشية.

وذكرت الصحيفة أن فصائل المعارضة التي أسقطت النظام خلال الأسبوعين الأخيرين نجحت في تحرير آلاف المعتقلين من سجون النظام في عدة مناطق. بعض هؤلاء المحتجزين كانوا في السجن منذ الثمانينيات، وانتشرت صور لهم بعد الإفراج عنهم، وهم يظهرون في حالة إنهاك شديد وهزال واضح، ما جعلهم رمزًا للتعذيب الذي مارسه النظام.

كما أظهرت مقاطع مصورة متداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، معتقلين يعانون من اضطرابات نفسية وعقلية ناجمة عن سنوات طويلة من الاعتقال والتعذيب لدى النظام المخلوع.

ويسلط تقرير صحيفة "واشنطن بوست" الضوء على الانتهاكات التي ارتكبها نظام بشار الأسد منذ بداية الثورة السورية عام 2011، وقد شملت هذه الانتهاكات التعذيب الوحشي، والاغتصاب، والإعدامات السريعة.

كان المرصد السوري لحقوق الإنسان قدر عام 2022، أن أكثر من 100 ألف شخص لقوا حتفهم في سجون نظام الأسد، معظمهم نتيجة التعذيب والتنكيل الممارس ضدهم.

(ترجمة عربي 21)

المصدر: واشنطن بوست

دعم قوات سوريا الديمقراطية في سوريا ما بعد الأسد

معهد واشنطن

(اللغة الإنجليزية) 13 كانون الأول 2024

نص المقال: لكي تحافظ الولايات المتحدة على شريكها الوحيد الموثوق به في محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" والقادر على ذلك، يجب عليها مساعدة "قوات سوريا الديمقراطية" في ردع "هيئة تحرير الشام" والتصدي للميليشيات المدعومة من تركيا.

غيّر سقوط بشار الأسد خريطة سوريا بسرعة. ففي حين اندفع تنظيم "هيئة تحرير الشام" وحلفاؤه من قاعدتهم في إدلب للسيطرة على معاقل رئيسية للنظام في طريقهم إلى العاصمة، تحركت جماعات معارضة أخرى للاستيلاء على أراضٍ في محافظتي درعا والقنيطرة في جنوب شرق البلاد. وفي منطقة "البادية" الصحراوية الوسطى والجنوبية، وسّع فصيل المعارضة المدعوم من الولايات المتحدة، "مغاوير الثورة"، سيطرته حول الحامية الأمريكية في "التنف". كما تنتشر بقايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في الصحراء أيضاً، مما يجعلها قادرة على تنفيذ هجمات في أي لحظة. وفي شمال شرق البلاد، تقدمت "قوات سوريا الديمقراطية" بزعامة الأكراد والمدعومة من الولايات المتحدة إلى عمق الرقة، لكنها خسرت أراضٍ في تل رفعت ومنبج بسبب تقدم "الجيش الوطني السوري"، وهو ائتلاف محلي من الميليشيات المدعومة من تركيا.

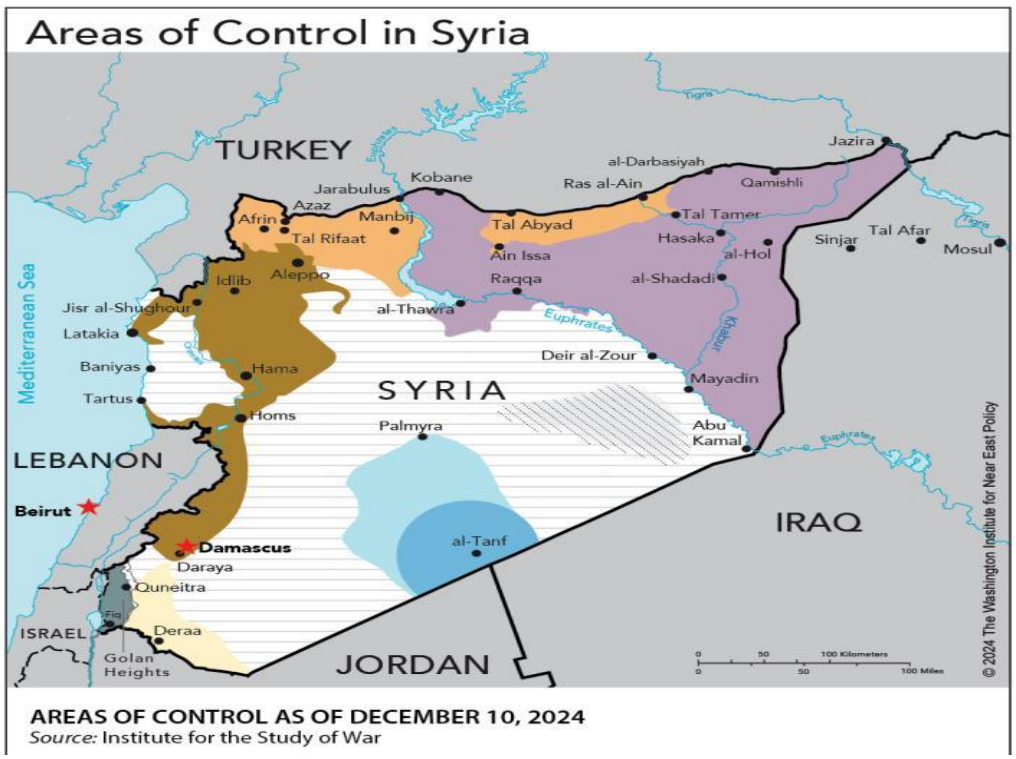

وفي هذه اللحظة الهشة، يجب على المسؤولين الأمريكيين إعادة تقييم احتياجات "قوات سوريا الديمقراطية" لضمان حصولها على الدعم اللازم لمواصلة المهمة التي جمعت الشريكين معاً في المقام الأول وهي: القتال المشترك ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، والذي يشمل الآن الدفاع عن العديد من مرافق الاحتجاز في شمال شرق سوريا التي تضم آلاف من عناصر التنظيم وأنصاره. كما تتضمن هذه المهمة إبقاء ميليشيات "الجيش الوطني السوري" تحت السيطرة وضمان استعداد "قوات سوريا الديمقراطية" لمواجهة هجوم جديد من "هيئة تحرير الشام" إذا قرر الجهاديون دفع عملياتهم نحو شمال شرق البلاد.

توازن القوى المتغير

على الرغم من أن الأسد و"قوات سوريا الديمقراطية" كانا خصمين، إلّا أن النظام وحلفاءه في إيران وروسيا طوروا وضعاً غير سهل بل مستقر نسبياً مع هذه القوات خلال السنوات الأخيرة. وفي الغالب ترك الأسد "قوات سوريا الديمقراطية" دون تدخل كبير في شمال شرق البلاد، بينما وافقت "قوات سوريا الديمقراطية" على أن يسيطر النظام وحلفاؤه الأجانب على أقسام صغيرة من مناطق الحسكة والقامشلي داخل أراضي "قوات سوريا الديمقراطية"، ومن بينها مطار القامشلي والمعبر الحدودي القريب مع تركيا. وفي الوقت نفسه، تتواجد القوات الأمريكية في شمال شرق البلاد منذ عام 2015 لمساعدة "قوات سوريا الديمقراطية" في محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، كما عملت كوسيلة ردع فعلية ضد إيران وروسيا وتركيا والأسد. وكجزء من هذه الترتيبات، تعاونت قوات النظام السوري وروسيا و"قوات سوريا الديمقراطية" للقيام بدوريات على خطوط المواجهة مع "الجيش الوطني السوري" وعلى الحدود التركية، بهدف ردع أنقرة عن تنفيذ المزيد من العمليات الهجومية. وتَعتبر تركيا الوحدة الكردية الرئيسية داخل "قوات سوريا الديمقراطية كياناً إرهابياً بسبب روابطه مع "حزب العمال الكردستاني"، وتسعى في النهاية إلى القضاء عليه. وبعد سلسلة من العمليات في شمال سوريا في 2016-2017 و 2018، شنت القوات التركية عملية توغل كبيرة في عام 2019، مما أدى إلى إقامة "منطقة عازلة" بعرض 100 ميل داخل أراضي "قوات سوريا الديمقراطية" بين "عين عيسى" و"تل تمر". وبعد ذلك، وقّعت أنقرة وموسكو مذكرة تفاهم تنص على تسيير دوريات مشتركة روسية - تركية على الجانب التركي من المنطقة، ودوريات مشتركة بين روسيا و"قوات سوريا الديمقراطية" والنظام على جانب "قوات سوريا الديمقراطية". (حتى كتابة هذا النص، ليس من الواضح إلى أي مدى لا تزال القوات الروسية متواجدة في هذه المنطقة.)

لقد حافظ ميزان القوى الدقيق في شمال شرق سوريا على استقراره حتى مع اختبار إيران والأسد لعزيمة "قوات سوريا الديمقراطية" في وقت سابق من هذا العام من خلال إرسالهما مقاتلين من القبائل العربية لمهاجمة مواقع "قوات سوريا الديمقراطية" في دير الزور. إلا أن انهيار النظام وتدهور وجود روسيا وإيران أخلّ بهذا التوازن. فمن جهة، سيطرت "قوات سوريا الديمقراطية" بشكل كامل على العديد من المواقع المهجورة للنظام وتوسعت إلى وسط سوريا. ومن جهة أخرى، تضاءل

الردع الذي تمارسه "قوات سوريا الديمقراطية" ضد تركيا و"الجيش الوطني السوري"، وبرزت "هيئة تحرير الشام" كمنافس قوي جديد.

التهديدات التركية والجهادية المتجددة

إن "هيئة تحرير الشام" و"الجيش الوطني السوري" خصمان، ولكنهما قد يختاران التعاون بصورة غير علنية ضد "قوات سوريا الديمقراطية" في البيئة الجديدة، أو على الأقل البقاء بعيدين عن طريق بعضهما البعض. وقد استفاد كلاهما من الدعم التركي، على الرغم من أن "هيئة تحرير الشام" هي جماعة جهادية مستقلة، بينما يُعد "الجيش الوطني السوري" وكيلاً تركياً يضم فصائل إسلامية وغير إسلامية .

عندما حطّم الهجوم الأخير لـ "هيئة تحرير الشام" مواقع النظام في حلب، تعرّض جيب "قوات سوريا الديمقراطية" القريب في "تل رفعت" لهجمات "الجيش الوطني السوري". وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، أرسلت "قوات سوريا الديمقراطية" تعزيزات لفتح ممر إجلاء، لكن قوات "الجيش الوطني السوري" قطعت الطريق عليها بسرعة بمساعدة كبيرة من المدفعية والطيران التركي، مما أدى إلى محاصرتها في "الشيخ مقصود"، وهو حي ذو أغلبية كردية في حلب. وبعد ذلك عرضت "هيئة تحرير الشام" السماح لعناصر "قوات سوريا الديمقراطية" بمغادرة المدينة. ومع ذلك، لا تشير النتائج النهائية إلى مستقبل مشرق لهذه العناصر، إذ أفادت التقارير أن "قوات سوريا الديمقراطية" قد انسحبت من منبج، وتواجه الآن هجمات على كوباني في شمال شرق البلاد .

وفي غضون ذلك، تركت التقدمات المستمرة لـ "هيئة تحرير الشام" الجماعة تتشارك حدوداً طويلة مع "قوات سوريا الديمقراطية". ونظراً لهدف الجهاديين المتمثل في إقامة سوريا موحدة تحت تفسيرهم المتشدد للشريعة الإسلامية، فمن غير المرجح أن توافق "هيئة تحرير الشام" على استمرار وجود "قوات سوريا الديمقراطية" العلمانية - على الأقل ليس ككيان مستقل بالكامل. وحتى الآن، أظهرت "هيئة تحرير الشام" ضبط النفس تجاه الأكراد، مؤكدة أنهم "جزء لا يتجزأ" من المجتمع السوري وفتحت الباب أمام إمكانية التوصل إلى تسوية تفاوضية. ومع ذلك، من الصعب تصوُّر قيام الجماعة بتوقيع اتفاقية لا تفكك "قوات سوريا الديمقراطية" أو تقلل من شأنها وتحوّلها إلى جماعة تابعة. وفي غياب تسوية، قد ينشب صراع مسلح؛ وفي الواقع، قد تشعر "هيئة تحرير الشام" بضغوط إضافية للتوسع داخل أراضي "قوات سوريا الديمقراطية" إذا استمر "الجيش الوطني السوري" في تحقيق المكاسب، مما قد يؤدي إلى إشعال شرارة صراع على الأراضي في شمال شرق سوريا .

وفي مثل هذا السيناريو، قد يُشكل الجهاديون تحدياً عسكرياً خطيراً لـ "قوات سوريا الديمقراطية". فقد استثمرت "هيئة تحرير الشام" بشكل كبير في تحسين قدراتها العسكرية على مدى السنوات القليلة الماضية وأظهرت احترافية محسنة وتكتيكات مبتكرة خلال هجومها ضد (نظام) الأسد، بما في ذلك الاستخدام المتقدم للطائرات المسيّرة للقيادة والتحكم،

والمراقبة، والاستهداف، والهجمات المضادة للدروع. ولم يواجه الأكراد مثل هذا الخصم الجهادي العازم منذ الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في الفترة 2014-2019. وفي الواقع، لولا التدخل الأمريكي في كوباني قبل عقد من الزمن، لكانت القوات الكردية قد دُمرت تماماً.

ويبدو أن "قوات سوريا الديمقراطية" تدرك جيداً هذا الخطر اليوم، حيث لاحظت مؤخراً تهديد توسّع تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد سقوط الأسد. وقبل أشهر من سقوط النظام، لاحظت "القيادة المركزية الأمريكية" زيادة ملحوظة في هجمات تنظيم "داعش" وحذرت من أن الجماعة "تحاول إعادة تشكيل نفسها". وقد مارست قوات تنظيم "الدولة الإسلامية" سيطرة إقليمية جزئية في بعض المناطق من خلال هجماتها المنتظمة على القوات الموالية للنظام وابتزاز السكان المحليين. والآن، مع رحيل الأسد، يهدد التنظيم بالسيطرة الكاملة في البادية .

وكما ذُكر أعلاه، يأمل تنظيم "الدولة الإسلامية" أيضاً في تهريب مقاتليه وعائلاتهم من السجون ومعسكرات الاحتجاز التي تخضع حالياً لسيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" في شمال شرق البلاد. وقد أظهر هجومه على "سجن الصناعة" في الحسكة في عام 2022 أنه لا يزال قادراً على تنفيذ عمليات كبيرة، الأمر الذي تطلب مساعدة التحالف بقيادة الولايات المتحدة لـ "قوات سوريا الديمقراطية" في صد الهجوم. ومع احتجاز 50,000 فرد من المرتبطين بتنظيم "الدولة الإسلامية" حالياً، فقد يكون انهيار "قوات سوريا الديمقراطية" وهروب عناصر التنظيم كارثة كبرى.

التداعيات السياسية

نظراً لأن "قوات سوريا الديمقراطية" هي الشريك الأمريكي الوحيد الموثوق به والقادر على مكافحة الإرهاب في سوريا، فسوف تحتاج واشنطن إلى مساعدة هذه القوات في وقف تقدم "الجيش الوطني السوري"، وردع "هيئة تحرير الشام"، والحفاظ على تنظيم "الدولة الإسلامية" في حالة ركود. وفي الشمال الغربي من البلاد، يجب أن تكون أولوية الولايات المتحدة منع "الجيش الوطني السوري" من التوسع أكثر داخل أراضي "قوات سوريا الديمقراطية". فقد واجهت تركيا ووكلاؤها اتهامات بارتكاب انتهاكات ضد السكان الكرد، وكانت واشنطن قد فرضت سابقاً عقوبات على شخصيات من "الجيش الوطني السوري" بسبب هذه الجرائم. علاوة على ذلك، لم تلعب تركيا ولا "الجيش الوطني السوري" دوراً كبيراً في محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا. ومن المرجح أن تكون منبج، التي كانت ذات مرّة مركزاً لوجستياً رئيسياً للتنظيم، أكثر عرضة لاستغلال الجهاديين إذا وقعت في أيدي "الجيش الوطني السوري".

وفي مواجهة هذه التطورات، ينبغي على إدارة بايدن أن توضح لتركيا، علناً وسراً، أن المزيد من هجمات "الجيش الوطني السوري" غير مقبولة، وأن الولايات المتحدة ستوفر دعماً جوياً لـ "قوات سوريا الديمقراطية" ضد هذه الهجمات. ومن شأن توسيع نطاق طلعات القاذفات فوق المنطقة على الفور أن يشير إلى الحزم في هذا الشأن. كما يجب على واشنطن أن تدرس

فرض عقوبات إضافية على قادة "الجيش الوطني السوري"، ونقل قوات أمريكية إلى خطوط المواجهة في الرقة وكوباني، وتوسيع الدوريات المشتركة مع "قوات سوريا الديمقراطية". ومن شأن الدعم الأمريكي المتزايد أن يحقق فائدة جانبية حاسمة تتمثل في ضمان عدم إرهاق "قوات سوريا الديمقراطية" وإهمال واجبها في تأمين مرافق احتجاز تنظيم "الدولة الإسلامية ."

وفي الوقت نفسه، يجب على الإدارة الأمريكية أن تراقب "هيئة تحرير الشام"، التي قد تحاول الاستيلاء على أراضي "قوات سوريا الديمقراطية" إذا شعرت بالضعف - وهو السيناريو الذي من شأنه أن يعرّض الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" للخطر بشكل أكبر. وعلى الرغم من أن قوات "هيئة تحرير الشام" قمعت تنظيم "الدولة الإسلامية" في إدلب، إلا أن أعضاء كبار من التنظيم الإرهابي العالمي (بمن فيهم اثنان على الأقل من قادته السابقين) وجدوا ملاذاً في أراضي "هيئة تحرير الشام" سابقاً. ولا تزال "هيئة تحرير الشام" منظمة مدرجة على قائمة الولايات المتحدة للإرهاب بسبب ارتباطها السابق بتنظيم "القاعدة" واستمرار نزعاتها المتطرفة. ولكي تقرّ واشنطن بهذه المخاطر وتمنع انهيار مهمة مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا، يجب عليها اتخاذ الخطوات العاجلة التالية :

معارضة جهود "هيئة تحرير الشام" للتوسع في أراضي "قوات سوريا الديمقراطية"، مع التأكيد على أن الولايات المتحدة ستدعم "قوات سوريا الديمقراطية" بحزم في حالة وقوع هجوم كبير .

مواصلة الضربات الجوية الأمريكية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية". وبالفعل، لقد تم الإعلان عن تنفيذ "عشرات" من الغارات الجوية على "معسكرات" التنظيم في وسط سوريا منذ سقوط الأسد، ويجب أن تستمر هذه الضربات وفقاً للحاجة. كما أن دعم مهمة مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية" يتطلب الالتزام بالحفاظ على الوجود العسكري الأمريكي في سوريا (900 جندي في الوقت الحاضر).

ضمان استعداد "قوات سوريا الديمقراطية" للدفاع عن الأراضي ضد التهديدات الجهادية المحتملة، الأمر الذي سيتطلب القيام (بحملات عسكرية) بصورة أكثر من عمليات مكافحة الإرهاب الروتينية التي نفذتها هذه القوات بدعم من التحالف في السنوات الأخيرة.

المصدر: ومعهد واشنطن

روسيا تسحب أرصدتها العسكرية من سوريا بعد سقوط الأسد وتعززوجودها في ليبيا

ديلي تليغراف

صوفيا يان

(اللغة الإنجليزية) 16 كانون الأول 2024

نص المقال: تعمل روسيا على تعزيز قواعدها العسكرية في ليبيا بعد انهيار نظام بشار الأسد في سوريا وهروب الأخير إلى موسكو عقب دخول فصائل المعارضة السورية إلى العاصمة دمشق، حسب تقرير نشرته صحيفة "ديلي تلغراف."

ووفقا للتقرير الذي ترجمته "عربي21"، فإن بيانات الرحلات الجوية تظهر أن ما لا يقل عن ثلاث طائرات شحن عسكرية روسية طارت من بيلاروسيا إلى ليبيا منذ الثامن من كانون الأول/ ديسمبر، وهو اليوم الذي أطاح فيه المقاتلون السوريون بنظام الأسد الذي دعمته روسيا في السابق .

وهبطت أحدث رحلة في بنغازي بليبيا في وقت مبكر من صباح يوم السبت، وفقا لبيانات من "فلايت رادار24" وهو موقع لتتبع الرحلات الجوية وهي في مسارها الحقيقي. ويعتقد الخبراء أن روسيا تنقل المواد الدفاعية المخزنة في بيلاروسيا، أقرب حليف لها، إلى ليبيا، حيث تزيد بسرعة من وجودها العسكري ردا على استيلاء المقاتلين المعارضين لنظام الأسد على دمشق .

ونقلت الصحيفة عن جليل حرشاوي، المختص في شمال أفريقيا وزميل في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، وهو مركز أبحاث دفاعي مقره لندن، قوله: "يبدو أن التحديات في سوريا تدفع روسيا إلى تكثيف وجودها في شرق ليبيا، حتى لو لم يكن ذلك جزءا من خطتها الأصلية قبل أسابيع فقط."

وأضاف أن موسكو تشعر على الأرجح بالقلق من أن تواجدها المتزايد في ليبيا أصبح "أكثر عرضة للخطر، مما يستدعي اتخاذ خطوة منطقية وهي إرسال المزيد من التعزيزات لحماية وجودك الحديث والمتنامي" في ليبيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن روسيا قامت في عام 2014 بتحديث مدارج للطائرات وبنت مرافق جديدة في قواعدها الجوية الليبية، ما سمح لها باستعراض قوتها على طول الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط. وتعتبر ليبيا أيضا نقطة انطلاق مهمة لجهود الكرملين لتوسيع تأثيره في أفريقيا .

وكانت ليبيا، وهي الدولة التي مزقتها الحرب، الدولة الوحيدة في أفريقيا والتي احتفظ فيها الجيش الروسي بوجود عسكري بحيث يتمكن من أن يرسل تعزيزات مباشرة وبدون حاجة للتوقف والتزود بالوقود. وقد ساعدها هذا إلى جانب وجودها العسكري في كل من ميناء طرطوس واللاذقية على استعراض مزيد من القوة بالمنطقة، إلا أن سقوط حليفها الأسد أثار شكوكا حول مستقبلها في سوريا التي أعلنت المعارضة المسلحة عن تشكيل حكومة فيها .

وعانت سوريا من سنوات القصف الروسي الوحشي ضد مناطق المعارضة، حيث حاولت موسكو دعم بقاء الأسد وحكومته. وبدأت موسكو بنقل معداتها العسكرية والمسؤولين وأفرادها من سوريا، في حين يسعى كبار المسؤولين إلى التوصل إلى اتفاق مع القيادة الجديدة من شأنه أن يسمح لها بالاحتفاظ بقواعدها في البلاد، وفقا للتقرير.

واعترفت موسكو يوم الأحد بأنها "سحبت" بعض موظفيها الدبلوماسيين من سوريا على متن رحلة خاصة من قاعدة حميميم الجوية بالقرب من اللاذقية. وقال مسؤول أمني سوري إن طائرة شحن عسكرية غادرت قاعدة حميميم في اليوم السابق باتجاه ليبيا.

وبحسب الصحيفة، فإنه من المتوقع مغادرة المزيد من الطائرات في الأيام المقبلة. وظهرت صور للقوات الروسية وهي تحزم نظام صواريخ الدفاع الجوي إس-400 في اللاذقية، وشوهدت شاحنات مدرعة تصطف في الشوارع السورية استعدادا لإخلاء المواقع. وعلق حرشاوي قائلا: "حتى لو أبقت روسيا على قواعدها الأساسية في سوريا - منشأتها البحرية في طرطوس وقاعدتها الجوية بالقرب من اللاذقية، فمن الواضح أن الأحداث الأخيرة هناك لم تكن لصالح موسكو ." وأضاف أن "الاضطرابات تجعل سوريا بيئة أكثر عدائية بالنسبة للجيش الروسي، ولو من الناحية اللوجستية فقط، مما يجعله غير قادر على البقاء هناك بنفس مستوى الراحة والأمان كما كان من قبل".

(ترجمة عربي 21)

المصدر: ديلي تلغراف

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces